

Ibn al-Nabih, 'Ali ibn
Muhammad
Diwan

PJ
7755
I27A6
1881







الاديب على كمال الدين بن النبيه علي احسن وضع يرغبه فيه النبيه وقد اذلت
 الطافه في نصيبه وتمنييه وتقييه وتقرى الفاظه الصميه وعباراته الفصميه وكان
 عام طبعه في ثمان عشر شوال سنة تسع وتسعين ومائتين والاف من هجرة
 الانام عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم السلام



وقد تم طبعه بمطبعة ثمرات الفنون سنة ١٢٩٩

يا نسيم الصبا عساك فعملت لنا من سكران مجد رساله
 عانقني كسارمي وادارت معصيتها في عانقي كالجماله
 ان بالرفيقين ما عجب لم هو بسطت دوحه علينا ظلاله
 فكان الحمام في ان اعربت لحنها على غير انه
 وكان النضيب شررا لرقص سميرا عن سافه اذ ياله
 ان حوض الظلما الطيب عندي من مطايا نانت بكل كلاله
 فهي مثل النسي شكلا ولكن هي في السبق اسم لافعاله
 تركتها الحداة في الخفض والرفع حروفا في جرما عالاه
 نحو باب الوزير يوسف نجم الدين نجل الحسين زين الجلاله
 كم له من رساله تعجز الخلق كان الباري بها اوحى له
 ذوبد موسوية وميما يوسفى اذا رابت جماله
 بسط الجود عند ما بسط السما ثل في نيل جوده اماله
 داره حبه النعيم فمن فا زينت قبل تزيها طوبى له

لله تعالى على نعمة الادب والصلاة والعلام على اشرف بي من العرب
 وعلى اله ومحبيه وعترته وحره وبعد فقد تم دايح ديوان اليلغ الكاتب المشي

فهي الفضيبة معاطفا ونضارة
 كم ارسلت لي من تغزل طرفها
 اباك عن خنث الجفون فانه
 يارب لجة ليلة ابدى بها
 عرضت فخاف الطرف من غرقها
 فلو امتطعت نظمت زهر نجومها
 بيناه محممة فخذ منها الغنى
 سبت الى مضمار كل فضيلة
 لما تعم بالصواد خطيبها
 ينسى مكارمه اذا ما كررت
 اخفى الندى والدين غابة جهده
 كم ساس بالصفى القصار مالكا
 ولاي خذ لي الحق من دهر عدا
 واليك روضة خاظر معطورة
 ويوجد له ايضا في بعض النسخ مفرد تقر الكلمة منه مع ما بعدها طر د ا
 وعكسا وهو قوله

لمبق اقبل فيه هيف كلما الملك ان غني فيه
 وقوله يمدح الوزير يوسف بن المحبين
 بدر تم له من الشعر هاله من رآه من المحبين هاله
 قصر الليل حين وافي ولاغر وغزال غارت عليه الغزاله
 كل معصولة المرافش بيضا سمها ممر القنا العصاه

وروس شد از هر ضائع تم به منوات الرياح
 وورقاء غنت على عودها وقد صفت اختها بالجنحاح
 فصاح اذا اعربت لحنها الا فاعجب تحرس فصاح
 فقلبي بذكر اللوى خافى مشوق لسكان تلك النواح
 فناة خلا قلبها من هوى وقلي بها قلق كالوشاح
 اذا سمع الحلي في صدرها ترى الورق من حمد في نواح
 فبت اناجى غراب الدجى وقد كان خضبنا بالجنحاح
 فلاحنا لنا كف عبد الرحيم يضا مبسوطة بالساح
 افاضت على الارض نول النوال فدم وعم جميع النواح
 تنوب صدور رسالاتها اذاوردت عن صدور الراح
 جرت للعفة نعم والعداء برزق مباح وحف مناح
 بها العزم مقترن والعزير وكان السباح بها والصلاح
 اذا ما نظرت الى طوله تقاصر عنه لمان امتداح
 ولا بد ان طال ليل الدجى تقرب موعد صبح النجاح
 فهيت عيدا ترينا به جميع العدي مثل بعض الاضاح

وقوله بمدحه ايضا

نشرت غداثرهن ليلا سائرا وجلت معاجرهن صبا سافرا
 سرب مددن شعورهن حباثلا فنقصت منا الهزير الزائرا
 عجبا لمن صوائدا ما زلن من عيش الصبا عن صيدهن نوافرا
 من كل طائلة القوام تغض من فرط الحبا والنيه طرفا قاصرا
 ما سمت فانطقن البطاق واخرشت عند النهوض خلا خلا واسورا

اثم من خسه بنسجة ونرجسا فغنه عيناه
 ربيعة الالفات نافرة بالغ في الاحتراس جفناها
 باهت وشاحا لها معاطنها وجانمت عقدها ثناياها
 واحر قلباه من تجاهلها اشارة الدمع وهي معناه
 ولست يوما بالذنب الزمها فان طبع الزمان اعداها
 واما لنفس منها ومنه غدت سقيمة لا تطيق بلواها
 انت لعبد الرحيم قاصدة عساه يشكي اليم شكواها
 كفيه جود وكفها حجر يهبي نداها اذا استلمناها
 جئنا اليها بشق انفسنا من ثقل ايد لها حملناها
 لها اباد تابعت فاني معادها لاحقا بمبداها
 كم من للعفاء اسداها وكم اعاد بالعدل ارداها
 حتى حي الملة الخفيفة من كئيب في الكتاب املاها
 فاستوطنت في الغمود انصلها ولم تثر بعد نار هيجها
 جادت يداه بالمال فافتخرت على سحاب يحود امواها
 لو كان للجد غاية ومدى عن الذي حزت ما تعداها
 اأشكي الفقر والخيول وان من عطاياك المال والجهاها
 ان قل حظي فحسن رايتك لي ذخيرة لا عدمت حسناها

وقال يمدحه ايضا ويهشه بالعيد

اراق دم الليل سيف الصباح فمل شفق الصبح بعض الجراح
 ونثرت السحب در الندى فنظمه الغصن مثل الوشاح
 فكلن اكليل هام الربى وقد رضع الغنم برد البساح

انت روح ونحن جسم فان غبت فان القلوب تكوي بجمهر
ان كفا البك قد كتبتها تنهادي ما بين مكر وشكر

وقوله

عشرت بادهر فل من قبل وفاض الظل وما لي قبل
وغاض مائي وانطقت جذوتي وسد مسراي فما لي ميل
من يحبس الصخر لموسى ومن ابدع في تبريد نار الخليل
يعطف مقداما الى نصرتي فقد شفي الاعداء مني الفليل
وليس في الارض جحيم ولا في هذه الدنيا حجاب طويل
مولاي يا من امره نافذ ومن له الدمت وظل ظليل
ومن له البيت الرفيع الذي برد طرف الدهر عنه كليل
فيا وزير العصر لا تغترر من الاباطيل يقال وقبل
فالحمد لله على ذا وذا وحبنا الله ونعم الوكيل

وقوله

واقفة بلا تعب تشكو من الهب لمب
كانها في حماتها وقد اتين بالعجب
فواره من فضة نغ ما من ذهب

وقوله يدح الفاخي الفاضل

حبت فاحبت بطيب رياما هيباء ظلمي الشفاء رياما
يضاه ان سمت جوارحها لواحظا واقنت مساما
احيت ليالي وصافا دننا وكم ليال بالهجر احباما
رواننا صدرها ندل على ان جنى الجملنار خداما

وداری من دار الحبيب قریه وما یبتنا رسل تمر ولا کتب
انادیه من دون الحجاب مخاطبا فما ضرع لولم تکرن یفتاحجب

وقوله

فل لا حساب کھوني الارفا مات صبری فله طول البقا
وهذا اخر ما وجدته فی بعض النسخ ویوجد فی بعضها غیر ذلك قوله
حدث عذل وغرام قدیم جوانحي من برده فی حمیم
وروضة فیها رقیب لنا بالینه اعنل اعنلال النسم
ونافر انمت من خدک نارالها فلبی المعنی کلیم
فیها هوی قلبي لما مشی علی صراط العارض المذنبیم
بنفع فسوق الی ذابل وورد خد نحت ماء النعم
ومنان من وسواس عینی به تواصل الفعل بماء النعم
کان جسمی فی دوعی وقد عابته سلك ودر نظم
تدارکی الانفاس باادعی فانها نار وجسمی هشیم
بصبح مرآة حمدت الصری یا ناظری فی لیل شمس بهم
نام رقیبی عن حبیبی فقم یاساقی الراح وقل یاندم
لا تنفع الافراح الا اذا مس ابنة الکرم ابن وزن کریم
رقیبة صغراء فاعجب لما مزاجها مغرف مستقیم
رشت ساقیها واریفه کلاهما خیال لی منه ریم

وقوله یستدعی بعض اصحابه الی مجلس انص

نحن فی روضة وزهرو نهر ومدام کالشمس من کف بدر
ومغن قد راسلته الشماریز فاغنت عن جس عود ووزر

السيف مثلك طلاق الوجه مبينهم
 ما بين حو من العجاء مضطرم
 هنالك البيض تنفي الهام من شرم
 بكر المعالي تنور فط ما انت
 شرفت ابوب موسى مثل ما شرفت
 اعدت للدين للدنيا وساكنها
 انا الذي شملتني منك عاطفة
 غرستني بيد ائري ثري بها
 واسعد بعيد رزقت الناس كلهم
 فيه ففرت اجر الناس كلهم

وقوله

حبذا طيف علوة حين اسرى واني زائرا فلك الاسرا
 زارني والصبح قد لاح في الليل وقد حلق النسيم الفخرا
 وبنو نمش شاخصات الى القطب حيارى والنشر يقنو الاثرا
 والمصابيح اطفائها بعد الصبح فشابت مفارق الروض ذعرا
 وسقيط طغام يرشح درا فسوق اوراقه فيصبح دورا
 جادها وابل السحاب رشاشا في تبيكي طورا وتفحك طورا
 يتلامعن في الدجي كالذئاب يروبعين في الدجفة عطرا

وقوله

دع العين تاحذ منك ما يشتهي القلب فقد حان يوم الين واحمل الركب
 وقال يا انا سمعنا العشق جاهلا ومن ذابري ما قد رايت ولا بصو
 وسالي ذنب غير اني احبه وذلك ذنب تركه في الموى ذنب

ولي هندسي الشكل يسبك لحظه
ومذ خط بيكار الجبال بجده
وخال وخذ بالعدار مطرز
عذارا علمنا انما الخال مركز
وقوله يمدح الملك موسى الاشرف

قد بلغت خطا المهرية الرسم
لو كنت تصف ما ارغمت انما
دار الاحبة فاشكر نعمة النعم
ولا خضبت الحصى من خفيها بدم
يا برق عذرا فان الشوق كلني
ان الحبيب بمرأنا فلا تسلم
من كل مانفة الاعطاف ائلة
ارداف ناعمة الاطراف كالنعم
كانا الشعر يها اذا خطرت
تمشي بقبل منها موضع القدم
كانا الموت يسري في جوانبها
وكل لحظ رسول طالب بدم
با اهلها قد كفيت من صيانتها
حمل الرديني والصمصامة الحدم
وشاحها معدم والحجل مقدر
كذلك تختلف الارزاق بالقسم
كانا هي من لين ومن ترف
ما تجسد للابصار كالصنم
اياك يادر عن لآلاء لبتها
وارجع الى اليم والاصداف والظلم
ولا تقل اني من جنس مبسها
فانت توخذ بالادنى من القيم
عشق الغواني وعشق المجد مشبه
وانما الفرق بين الناس بالهمم
فعين هذا ترعى وصل غانية
وعين موسى عن الاسلام لم تتم
اكشرف الملك الوهاب منذ اتى
شم الانوف بما فيها من النعم
نال العلا بيد يضا ما برحت
ما فوق كل يد او تحت كل فم
الله اكبر كم رزقكم وكم اجل
قسمته تحت حد السيف والقم
باموقد النار للاضياف من كرم
وموقد النار للاعداء من نعم
وكم محربك من نار على علم
فكم املك من نار على علم

فضبت في الحرب معه وض الجهاد ولو
 اقول للحامد الهزون ذاملك
 هذا الخصاص الهي ومرتبة
 قولوا عذرا فاني قد برى جدي
 فالتوا ناحت والذخير ينفضي
 لا اربب الدهر ان يني مودته
 لا فارقت السن المداح دولته
 فرعت للشرق ما قامت اعاجمه
 وانجم والفلك الدوار خلامه
 ما في الملوك عليها من براحه
 وكف بهض من قصص قواديه
 من جود من عمت الدنيا مكارمه
 لا اخشى قطع رزقي وهو قاسمه
 فاحسن الروض ما غنت حائه
 وقوله منفردا

اذا رايت اللال والعصا ذكرت قدا ومنظرا حسدا
 مهتف ما اثني لما وبدا
 الا رايت اللال والعصا
 كالدر حسا ورفعة وصدا
 جسي الفت السقام فيه كما
 ان جنوني لا تعرف الودا
 الله كم ليلة نعمت بها
 ما شانها فسط ربة وخا
 ايام كان الرقيب في سنة
 فانبهت عنه ففرقا
 وقوله منفردا ايضا

ظني نخال البرق من ريقه
 غثيت عن ابريقه ابريقه
 ولم ازل لثرب من ريقه
 حتى شفت القلب من حريقه
 وقوله

خدمت بدبوان الصباية ناظرا
 على عرق ياليتني كنت عاملا
 وحاسب فرط العف جسي فلم تكن
 بوافيه الا اعظا وناملا
 وقوله في غلامه خال

في كل دور لهذا الدين منتظر
 فاليوم كل امامي يوافقنا
 من يملأ الارض عدلا بعد ما ائمت
 يا يوم دمياط ما ابقيت من شرف
 عذراه نادى علي بعد فانقذها
 رات بنو الاصفر الاعلام طالعة
 والحجيش يلنف مرطاه على ملك
 والحجو بيكي سهامها كلما ضحكت
 وكل طرف اذا طال الطراد به
 ودون دمياط بحر حال بينهم
 ذلوا لملك اعان الله صاحبه
 وسلموها وزدوا اهلها ومضوا
 كأنهم ابصروا ما قد مضى زمنا
 طهرت منبرها العالي ومزرها
 وقمت تكسر تمثال المسيح به
 اشبهت جدك ابراهيم وانفتت
 قل للكهنة وسرته سلامته
 عادوا يحزن الى اوطانهم ومضوا
 تبكي الفسوس على اسرى ملوكهم
 يا ابا ذلا في سبيل الله مهجته
 لولاك زلزل دين المصطفى ووهي

بشيك بعدما تخفى معاملة
 بان شاه ارمن المهدي قائمه
 جورا وتكشف غماها صوارمه
 لمن تقدم الا انت هادمه
 ملك غيور مصونات كرائمه
 والنفع يرمد عين الشمر فاحمه
 كالليث تزارح حوله ضراغمه
 عن كل برق يماني غمامه
 يطير من حدة لولا شكائمه
 من الظبا ليس يشو منه عائمه
 موسي سليمان والسيف خاتمه
 والثغر من فرح يفتر باسمه
 كما يرى مزج الاحلام نائمه
 من رجسها بعد ما ساخت قوائمها
 برغم من هو بالاهوت لائمها
 على عزائمك العليا عزائمها
 هذا هو الموت فاحذر ان تلامه
 وكل بيت بقاهم فيه مائمه
 وذلك امر قضي بالعدل حاكمه
 لله لا للذي جادت معاملة
 واصح البيت قد حلت محارمه

اني وان حدثت حذوا المحذوق منصر لصيغة الاستفهام
هل يلقى النجم العلى المحاق او قلة مثل خصم دفاسق
هئت عاماً قد اناك يشناق نفي الوقامة في عز باق
وقال متغزل

بين البنان وصدغه المعقود خمران من كاس ومن عتقود
هذي تدار لنا بابيض ناعم ترف وتلك تدار في توريد
ساق كان جبينه في شعور قمر تلج في الليالي السود
غصن ترخ خصم في ردفه فحبت للمهدوم في الموجود
وضاح در الثغر معسول اللي منضايق الاجفان رحب الجود
يلوى على زرد العذار دلالة كم فتنه بين اللوى وزرود
نبت على الكافور مسكة خاله والمسك ينبت في الظباء الغيد
في جفنه لمحبه وعدوه سبنان من لحظ واحد حديد
هذا يقوم على القلوب دليله قطعاً وذاك السيف بالتقليد
اياك والاثراك ان لبعضهم اشخاص غزلان وفعل اسود
اجسامهم كالماه الا انها حملت قلوبا من صفا الجمود
هم اورثوا الجسم العفام وعذبوا اجفاننا بالدمع والتمهيد
ارعي الكواكب معولا فكانني وكلت بالتعداد والتعديد

هذا اخر ما انتقلت عليه اغلب نسخ هذا الديوان ويوجد في بعض النسخ
زيادة على ذلك قوله بمدح السلطان موسى الاشرف

يستوجب النصر من صحت عزائمه ويقتني الشكر من عمت مكارمه
بالمال والنفس نال الجهد طالبه ان العظيم لمن هانت عظامه

كم غرض فيه للحظ رشاق
 شمس من الديباج ذات اشراق
 حظي بعد بعدها والاحراق
 ذات ذوابات وثغر براق
 ترغت كالورق بين الاوراق
 وشاحها الفارغ يشكو الاملاق
 وخالها في غرق واشراق
 في خدها سطر كسطر الاحراق
 وخالها حبة قلب المشتاق
 قامت بها حرب الهوى على ساق
 لو نقل الخاتم وهو سفاق
 للقلب اسر والدموع اطلاق
 وروضة ابدع فيها الخلاق
 تبسم عن دمع غرام رقرق
 حكى على الاغصان دراملاق
 له يد قد قابلت باستغراق
 كم صرف العامل حرف قد فاق
 دوحة افضال تنسوق الافاق
 للبشر في مرآة لمع براق
 قلدي بيض الابدادي اطواق
 اقام للذة فينا اسواق
 بجرحه وهو جريح الاماق
 تصفر لكن من حليء اءلاق
 طويل هجر وهجر اشواق
 ابيضه لاسودتها درباق
 هي الغزال خلفه واخلاق
 خلخالها في ذروة من الساق
 مثلي بين ادمع واحراق
 او جرح قد دب فيها الاحراق
 كم وعدت ولا وفيت بميثاق
 وكم دم بمقلتيها مهراق
 من خنصري لخصرها لما ضاق
 في حياها فالدمع جار سباق
 يحسن مرأى وبطيب استنشاق
 رصع كالجوهر فوق الاوراق
 او ممن الفاضل فوق الاعناق
 يتبض ارواح وبسط ارزاق
 فوعده للخطب منه اسفاق
 زكت فروعات طابت اعراق
 يولي من استسفى وليا غيداق
 اما ترى مجي بين الاوراق
 يردفها من سر قاب اشراق

ما حرا الفضل الف النفس والطير من ظلاما محلو كذا ومهاورا
 بحمد الاسمر الطويل يميننا واذا ما اسعد سمرا قصارا
 قد جلا خاطري جوارى معان عربا ان فضضتها ابكارا
 لو نظمت الشعرى العبور مدبحا كان اولى من نظمي الاشعارا
 رب هب لي شكرا له فلفد قلبي انما جساما كبارا
 وكما زنته عليا وفضلا لا ترد حاسديه الانبارا
 وقال

حدثت دمي عن غرامي شجون نقله عن رواية الجفون
 عجبت من صحة اخبارها وقد تخرجن بدمع هنون
 بمشجتي احور قد جمعت جفونه المرضي فنون الفنون
 قد زارنا جهرا وحاشاه ان يحول عن مجلسنا او بخون
 مغنطيس الخال على خده يجذب بالحسن حد بد العيون
 يا حسن وراق العذار الذي فجع عند الناس ما يظنون
 سانه يتخفى قبلة فقل هذا اسدا لا يكون
 عوذ جنائي من جنون الهوى من لام صدغيه بفاف ونون
 فلا رعى الله زماني لقد هون من اوى ما لا يهون
 السم من قوم اذا ما دسني ليل التي بالنجم هم يهندون
 وقال يدح الناضي الفاضل ويهنيه بالامام

بيضاء تسطو بمجداد الاحداق تقلدت بها دماء العشاق
 قد بلبلت بال الحب المشاق ببحر جفن هو به قد حاق
 في ثغرها الشائق خمر قد راق ودائر القلب عليه خفاق

ايدر كوث به اونار قدسهم منكم وذلك ملك غير مردود
 بالرجال اباديكم لنازلة تستنزل الماء من صم الجلاميد
 اين الحمية هبوا من منامكمو اما لعاجل دنيا او لمعبود
 مولاي خذها عروسا درلبتها من ابة كاري وترتيبي وتوليدي
 واستقبل العبد في عز وفي دعة فالناس في كل يوم منك في عيد

وقال يمدح الكاتب اسعد بن ماني ابن الخطير

اعبونا ادارها ام عفا را فترى الناس حين برنوسكاري
 كاتب قدده الى الخط يعزى بارع في فنونه لايباري
 خدمته روحى فاطاق لي من ناظر العين جريا مدرارا
 وبذلت القوى على خط خديده فابق على منه انكسارا
 اصبت صهيبي ضربة جفنيه قد استوفاه ولم يخش عارا اصبت صهيبي ضربة جفنيه قد استوفاه ولم يخش عارا
 حمل هي به نغير وصول لجمع العشاق زاد اعتبارا
 ياشبه الغزال طرفا وجيدا وفدا مستمضا ونفارا
 صنعة الكيمياء صحت اعينى حين تزداد اذ تراني احمرارا
 فاذا ما القيت اكسير كحظي في لحن الخدود صار نضارا
 رب لبل كشمه مستطيل حكمت العيس في ذراه المزارا
 ارقصتها الحداة اذ خامرتها خمر سير لم تخش منه خمرا
 لبله لانغور انجمها النور اذا انجم الدليل وغمارا لبله لانغور انجمها النور اذا انجم الدليل وغمارا
 عبد الابل والجمع فرق اشبه والهلل يركى العذرا
 قصدنا اسعد فليس نبالي ان ركبتنا الى الخطير الخطرا
 ماجد صور الميمن يمنا من اليمن واليسار ايسارا

نجا واسلم للفرسان العربيه
اوشاشاه ارمين ما فاته دمه
ورد اسراه بعد السلب في نعم
هذا هو الجود لا قعبان من اين
وسائل عن ابي الفتح اخبرته
مبارك الوجه سمع الفم مشتمل
تصبو الى ملكه شم المحبون كما
فليس نظمي وتضع بعد ما التفت
تلك الشائل من غازي بن يوسف قد
ابقي لما الله هذا كافلا وسقي
الله بمر نوال جف مشرعه
وليث غاب ترد الجيش سطوته
صفا له مسورد الدنيا فالبيث
ان كانت الارض اخفت شخص ظاهرها
هلال ملك تولى السعد مولد
ارى السناجق تهوى ان تظلمه
وعجاس العدل اخفى وهو متظفر
هذا سليمان لكن سر خاتمه
باحارس الدين لما نام حارسه
تظنك الناس في خفض وفي دعة
جهز جيوشك ان الثغر قد عثت

فصيد الفوم ورق السر والسود
لكن عفا عن اسير القلب مطرود
ولو اطاق لاحيا كل مفقود
والجود بالنفس اقصى غابة الجود
صفاته في مثال غير محجود
على الحماظ وبي بالموايد
نصبوا النفوس الى الفناء الرود
بظل ملك ظليل منه ممدود
شهدن انها اطاع من عود
سحاب العفر منها خير ملحود
وطرد ملك هوى من غير تشيد
اخنى عليه قضاء غير مرثود
حتى رمته بتكدير وتكيد
فبالعزيز سلونا كل مفقود
وما السعادة الا في الموالييد
في يوم حرب بنصر الله مشهود
لحكمه بين تشديد وتبديد
موسى فما ضل فقد ان داود
وناظما شمله من بعد تبديد
جهلاوكم مستريح الجسم مكذود
به الفرغ فافضحى غير مسدود

يامسكرى بشاباه وريقتيه
 احببيني بالذى اجنيتنى فانا
 قضيب بان اذا ما خف انقله
 خصر وردف كان البند بينها
 في حسن يوسف الا انه ملك
 يامن حماء بيض الهندم فلقد
 له من الماء ان لامسته جسد
 فلا يرق على نوحى ولا سهري
 قالوا تعشق مباح الوصل قلت لهم ليس الدني الى قلبي بمودود
 في احسن الناس لاني غيره غزلي
 ملك اذا ما طغى طوفان راحته
 يا اصد الشرف امسك عن سوال فتى الى المكارم صب القلب بمودود
 اغرب ليلك بالاحسان معتذرا
 العاقد الراى في اعلام عسكره
 الفائد الجيش كالبحر الخضم وما
 شوس اذا اعتقلوا المران خاتمهم
 تجلوهم في ظلام النقع غرته
 وتستعير مواضعهم عزائه
 باخلفا ظن كيكاووس حين اتى
 في حبل عذبات الكفر خافقه
 فاستقبله من الاسلام شردمة
 هل هذه الخمر من تلك العناقيد
 في ارغد العيش من ورد وتوريد
 كتيب رمل بطي والنهض رعديد
 مفرق بين معدوم وموجود
 فما يباع بفنس النقد معدود
 حمته جفناه بالهندية السود
 وانقاب من صخرة صماء جلود
 والنجم قد مل تعدادي وتعد يدى
 وان مدحت فموسى جل منصودى
 ارست سفينة راجيه على الجود
 يا اصد الشرف امسك عن سوال فتى الى المكارم صب القلب بمودود
 عذر المسى على مطل وترديد
 فان نشرن فعن نصر وتاييد
 امواجه غير صيد او صناديد
 اسداناً بطن امثال الاساويد
 مواقع الطعن من نحر وتوريد
 فما بدعن وريدا غير مورد
 يغزو معاقل اسلام وتوحيد
 من جانبيه بسعى غير مسعود
 فبددت شمله في المهبه اليد

ابن عسر موسى يكون النجى لثاني النفوس وامارها
 انا فتح اكرم بها كسبة فقد صدق الخبر اخبارها
 ولا عذر فتحك الفاضل فقد زادك الله فخارها
 وقال متعزلا

ملك والمخد الضر	ما الحباة والمخضر
باناركي اخذتني	اخذ عزيز مندر
احلت لسواني على	ضامن حفن منكر
ونمت عن ذي لرق	اذا غم النجم مهر
ما نصبت اشراك ال	حافظك الا للذر
فاني قلب لم يقع	واي لب لم بطر
فاني علي الترك به	ذا البدوى بنفخر
عقد قاف لفظه	نخل عقد المصطبر
ولي عهد البدر ان	غاب فاني منتظر
خلعت اذ بايعته	عذار من لا ينذر
في خاتمه وخلفه	طبع الغزال والنمر
ان طريق ناظري	الى محباء خطر

وفال بدح الاشرف وبرئ الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين وهدح ولد
 الملك العزيز ويعود الى مدح الملك الاشرف ويهنيه بالعبد ويجرحه على قتال

الافرنج

هو به رشاء الطرف والجيد	بدري ما بين تصنيف وتعميد
حل القبا ولاوى صدغيه فانه قد	واحرني بين مخلول ومعتود

وقال متغزلا

وحق من بدل نومي بالسهر وعذب القلب بانواع الفكر
 واسقم الجسم بسقم جفنه واسهر الطرف ولقلب اسر
 ما خلت ذاك الوجه لما ان بدا حبه جفج ليل شمره الاقصر
 وهو فما ظن دموع مقلتي لما جرى من فيضها الامطر
 احور والفتور حشوطرفه يا حبيذا ذاك الفتور والحور
 مربنا بخطرني مشينه والقلب من خطرته على خطر
 هزلنا من قدده رمحا ومن الحماظه يا عاذلي سيفا شهر
 يخالف ان قلت دع زيارتي زاروا ان قلت له صاني هجر
 والله ما غدرته الا وبني ولا وفيت عهده الا غدر

وقال يمدح الملك موسى الاشرف

امننت اللالي واخطارها فعل بالاصائل اسماها
 وخدماصفا من رحيق الكورس وخل لفيرك اكدارها
 لبال تعلل فيها النسيم فما كان اقصر اعمارها
 تجاذب فيها العشا والصباح فهل سير الليل اسماها
 اذا دق ناقوسها للتراث وشدت على الخصر زناها
 عبت الصايب ارووقها واوقفت في القول خمارها
 حمت مقلناه رياض الحدود فما يحتمل الناس اثمارها
 فياضيف مقلته لانتم فما اوقدت للفرى نارها
 ولما رشت جنى ريقه هجرت المدام وانوارها
 حصلت على الدر من ثغره فغنت الجار واخطارها

وقال

كم يلهت لاسود الصباح ارى ولا الخبال ولا نومي على نفي
وليلة الوصل لما ان ظفرت بها لاح الصباح وقرص الشمس في الافق
وقال وقد سئل عن الخمر

الراح روحي فكيف اجبرها منظرها طيب ومحبها
راح اذا ما الفبير صافحها الغناء يا قومها وجوهرها
وقال متغزلا

باطيف يا اكرم ضيف قد طرق لثله تغر اجبان الحدق
تراكضت خيل دموعي ودي شوقا لانيك وللحمر السبق
حدث فلولا ان اراك زائرا ما انتفت عيني من رق الارق
هل من سبيل ان اروي عطشي من برد الثغر الذي قد انتق
مهتف جبينه وشعره يتسبان للصباح والفتى
خضر خدبه ربع ناظري كالغصن في لول اخراج الويف
حاول الى نشوان من خمر الصبا طوي لمن قبله او اعتنق
خذار من حمرة خدبه فقد تجاسر الحال عليهم افاحتق
يا ايها العاذل مالي سادة عنه ولا حي له كيف انتق
دع الفواد عند ذكر حبه يخفق فالعذر له اذا خفق
ما اخرجوري وورد خدبه سدى لكنه من دم قلبي قد سرق
ما تفعل الخطية السمرينا في الحرب ما فعله سود الحد
كان انافا واعي بحبه كسر احداث الليالي ما انتق
هب ان قلبي اسرته بينكم جائل الاسرى فقللي بالرق

من آل اسرائيل علقته عذبي بالصد واليه
انزلت السلوى على قلبه وانزل لمن على فيه
وقال في غلام النحى

سال على وجنته عارض كالعرض القائم بالجواهر
ياشعر لانكذب على خذ ما ذاك الا صدأ المغفر
وقال

وعيد بعاد بليل الوفود وشيطان طر فيهم يسرق
فدلت ذوائب نيرانهم على انهم شهب تحترق
وقال منفزلا

تعلمت علم الكيماء بحججه غزال مجسمي ما يحضيه من سقم
فصعدت انفاسي وقطرت ادعي فصيح هذا التدبير تصفيرة الجسم
وقال في الملك الاشرف وقد ارعدته الحمى
تبا لحمال النى كست فوادي ولها
هل سالتك حاجة فانت تهترلها

وقال ملغزا

اي شيء مل السموات والارض وان كان من صفات الحبيب
هو طوراً من الطعام بلا شك وطوراً من اعظم المشروب
لم يطاق حمل ذرة وهو من حمل الفناطير لبس بالمغلوب

وقال

صنف من النرايم والخدام قد بلغا فينا باقيع فعل غابة الامل
فبعد هذا بما قد قد من دبر وسعد هذا بما قد قد من قبل

وذكراً يستنصص الأجر السبع وحلم له فخر الروامي

وقال يمدح صاحب بن علي

لا تقنطن اذا ما حالة عذرت وكن باصلاحها مستوفى الامل
كانت يجيرون احوال فحزن شكت اغاثها ربهما بالصاحب بن علي
هو الامام الذي لولا هدايته تعبر الناس في علم وفي عمل

وقال في علم الدين وقد وقف على عمارة المدرسه

ايا مخلص الله في السر والنجوى وبامنعا شكري له الواجب الاقوى
خرجت لترتيب البناء فلو راى سليمان ما شيدته قال لا اقوى
وكم بنيت من قبلها من مدارس وانهم قد اسسوها على التقوى

وقال يمدح الامير علم الدين ويهنيه بالعافيه في شهر رجب

عفت المدام واودابت من الذهب وقلدت بعقود الدر لا الحبيب
ولم اقل ليد الساقى ووجنته جل المؤلف بين الماء والهيب
وملت عن لحن شاد عودت يد قود القلوب بارسان من الطرب
يا مجلس الهول لا اصبر اليك ولا شخص الدسم الى شخصي بمقرب
وبارقيب الذي اهواه ثم فلقد كفيت في ما تخشاه في رجب
شهر عظيم كان الله اليه خلائق عالم ابن العادة الحبيب

"طاهر السب ابن الطاهر السب ابن الطاهر السب

بغنى اذا عمل الآراء متصرا عن الدوايل والمغذية القضب
غرا الاعادي في سلم فام علموا ان الكتاب تطوي باطن الغضب
هيت عافيه من الاله بها على البرية من عجم ومن عرت

وقال في غلام يهودي

والدهر بعد الجحاح قد عطف
عنانه لي عناية الفاضل
بحر اذا سمع واستجاب معا
يفيض غيظا منه الحبا الماثل
كم راع يوما براءه بطلا
اي شجاع في كفه ذابل
من نصب السبق حازه فغدا
بكل نعمي وجسمه ناحل
في سنه السم للعداة وفي
راحته راح راحة الامل
وقال يمدح الوزير صفى الدين بن شكر

ويح قلب المحب ماذا يفاي
كل قلب عليه كالصخر قاسي
اجفوني اين الدموع فقد اح
رق قلبي تعرفد الانفاس
جدو جدي في حب لاه واوتي
بفوادي تذكاره وهو ناسي
من بني الترتيب العطف قاسي
القلب سهل الخداع صعب المراس
ضيق العين وهي من صفة البغ
ل فان جاد كان ضد القياس
جذب القوس فاكتست وجنتاه
ورى عن قوم من ساهين هذا
ثوب ورد طرازه من اسر
فهم تحت السلاح ليث عرب
في فوادي وذاك في الرطاس
ياندمي بالله عن بذكر
وهو فوق الفراش ظي كاس
واغتم لذة الزمان فاجلق الالهو والابناس
حبا النيران من ارض ثسورا
وهو عن ريقه بالكاس
والنسيم الذي يمر عن الغور
طقة زمان غمير الالهو
بلد حلهما الوزير فمرعا
ها خصيب الماس فاعرب
قال رائيه قل اعوذ برب الناس هذا الوزير خير الناس
هيئة تملأ القلوب وشخص تملي منه اعين الجلاس

ان مدحي له اشد وطاء وقريضي اقوى وافهم قبلا
 فاستمع لفظه واذا بجماء تلقى قولاً جزلاً وبلا حزملاً
 جل عن سائر الخلائق فضلاً فاخترعنا في مدحه التزيلاً
 لا اذم الزمان اذ انت فيه باسحاب الندى لرزقي كفيلاً
 لي ديون على علاك وهذا وقت يسرفوف واصنع جبلاً
 اتسنى رزق المقيم على الله وان رمت رحلة ونزولاً
 وقال بمدحه ايضاً

لو كنت بامن يلومني عادل ما كنت في من هوينه عاذل
 انت معاً في ما بليت به وشغل قلبي بهمه حاصل
 اصبحت في خدمة الغرام ولي جار من العين مطلق هامل
 قلبي غدا في هواه منكسرا وحمل عي لاجله واصل
 فخنفت العذل عن قواد فني عليه شغل من حبه شاغل
 ضل الكرى عن جنون مقلته قدمعه عنه لم يزل سائل
 ما صح في الخلد قطرا دمه الا وامسى خصيها ما حل
 قد قطع السهد طرق ادمعه وكان قدما سبيلها سابل
 من لم ير الجور في هوى رشاء عدلا قد صح انه جاهل
 من لي برخي الاصداع بلبها كما يمد الحبال الحابل
 الخمر والسعر في لواظله قد شهدا لي بانها بابل
 وخاله بالعدار ملتف كحارس في خيمة خامل
 مالي نصير على محبته والصبر لي في مثلها خاذل
 الحمد لله بت في دعة لست لهم غير الهوي حامل

هذه موت به احياءكم ابدا وذاك تحيا به في النرب اموات
بوادر وهنوا من مس صد منها فكيف لو قد انت منها النهايات
ثق يا ابا الفتح بالفتح المبين فلم تنسب لغير ابيهن الفتوحات
عكا وصور الى رويك عاطشة فانهض فقد امكنت منهن خلوات
واستخير الرمح عنها اذ نسيره اليك فهو سلام او تحيات
الله اكبر ان تسمى مزامرهم تنلى وتنسى من القرآن ايات
وان ينور على القربان عجايمو جهرا ويخفي اذان او تلاوات
ما كل من طلب العلياء ادركها ووافقت سعيه فيها سعادات
وقال يمدح العلامة الفاضل عبد الرحيم بن علي اليسانى مقتبساً
قمت ليل الصدود الاقبالا ثم رنلت ذكركم ترتيلا
ووصلت السهاد اقع وصل وهبرت الرقاد هجرا جبالا
مسمي كل من كلام عذول حين النى عليه فـولا ثقيل
وفواد قد كان بين ضلوعي اخذته الاحباب اخذا وبالا
قل لراقي الجفون ان لعيني في بجار الدموع سجا طويلا
ماس عينا كانه ما راى غصنا رديبا ولا كشييا مهـيلا
وحى عن ممبه كاس ثغر حين اضحى مزاجها زنجيلا
بان عنى فصمت في اثر الهـيسـس ارحموني ومباري قايلا
انا عبد للفاضل بن علي قد تبملت ذكركم تبتيلا
لانسه وعدا بغير نوال انه كان وعدك مفعولا
واذا كان خصمك الدهر والحكم الى الله فاتخذك وكـيلا
راع أعداءه بصفر البراعا ت فانسى صـريرهن الصليلا

جرد كرائم نفق عن فوارسها
 مستشفات نادى مولدة
 كبر الهمم بالبحر ملك
 ابن مصر روم من امد
 دمياط طور وبار الحروب مؤنة
 اتق العصا تلتف كلما صعدوا
 طام بجوشك لا تغفل بكثرتهم
 انت الصباح فترق ايل كنهم
 زلزل بقارتك الشعوة دارهمو
 اصبتهم بهام الرمي من حلب
 فداهم الله ذاك النفر من قلع
 تذكروا يوم صافينا وما لقيت
 قتلا وسبيا واسرا وانتهاب ثرى
 شنتها غارة كالنار محرقة
 لله من ثغر دمياط وبرزخها
 شرح صدر رسول الله وانضمرت
 يوما على الروم بنى ربحه سحبا
 روا جيوش بنى ايوب يندمسا
 فلله راح كلام او صدورهمو
 تخلف البحر ذاك اليوم من دمهم
 فقالوا ان عيسى نصره لهم
 شي الامة اعاقى ولبسات
 لما الى النفر من دمياط حاجك
 له من النفر واما يبدعات
 فدار له من رماح الخطا غابات
 وانت موسى وهذا اليوم مبدات
 ولا تخف احبال اليوم حيات
 فانهم لبطا الخيل اقوات
 واحبر وراها فلانيل رات
 فشيخة النجم اعرا الاشارات
 والمكاريك من اعدى اصافات
 اصابه وانجالت تلك الميات
 من حدسك عرفة وانه مات
 لله كم احدثت تلك الاموات
 لا ككروني على الاملام حيات
 فغسله تغف السبع السموات
 بنصر الدين والدنيا غرامات
 اطار من مصيبات مصيبات
 ليث له في جيوش الشرك هيات
 والصوارم اعصاى وهامات
 والموج ترفعه تلك المدرات
 فقلت بينها فرق واشتات

كالغيث طورا مبرقا ومرعدا
 حامل عبء الملك لا يؤوده
 ولم يزل في سلمه وحربه
 وكفه هامة على الوري
 فكلمهم ساق على شرابه
 يوم انتفى انا بك هزيمة
 جمعت بالراي قلوبا فرقت
 مواقف مشهورة مشكورة
 ما للملك الاشرف الا راشق
 اشكو اليك الدهر يا من يد
 وسائلي عن حاجتي اجبته
 انا بما فارقتين مثلا
 بقيت ما غنى حمام ابدية
 في غلس الصبح وفي ظلامه

وقال يمدح السلطان موسى الاشرف

للذة العيش والافراح اوقات
 امام جيشك اني سار اربعة
 وتحت غيل القنا اساد معركة
 اهلة في سماء من مغافرها
 تهنز اعطافهم يوم الجلال اذ
 صفائح هي ان ذب المنون بها
 ان مس شمس الضحى من لمعها رمد
 فانتز لواء له بالنصر عادات
 فصل ونصر والاوريات
 لها ثبات وفي النجاة وثبات
 لها الكتاب افلاك ومالات
 غنت لهم من بنا خالدين قينات
 صحائف كتبت فيها المنيات
 كلنها بالهمج الاعوجيات

عجب بالجلود يوم الفرى
 له بمان طافح بالندى
 روض الابدادي خضر روض الرضى
 يقظان ربانية نغمة
 موبد تنصر اعلامه
 ياملكا اصبح نور العدى
 اسجل ذنبك العروس التي
 من زلزل الارض بفاراته
 واهنا بعام مقبل دائما
 يا اكرم الناس يدا اونجار

وقال يمدح الامير حسام الدين الاشرفي

هذا اللوى والحي من امامه
 وهذه مراتع الحرب ابدى
 من كل وستان الجفون لم يزل
 يربك وجهها وثنايا لها
 كاتب در في تمامه والدر في
 نكثرائه على حدوده
 ويربح في حربه بكمه
 كليله وصلتها بشعره
 ينوب لى غداه عن مصاحبه
 فليس لقلب خدين غيره
 جاعل من اصلح في انعامه
 قد خلق البرق على اعلامه
 تخوف الاساد من ارامه
 تعجب جفن الصب عن منامه
 وقامة تهتر في التزامه
 نظامه والغصن في قوامه
 فاغناظ من لثي على لثامه
 فقلت هذا الورد في اكمامه
 فلم اخف صبا سوى ابتسامه
 وريقة الماطر عن مدامه
 وليس للدين سوى حسامه
 وقامع المناد بانعامه

وقال يمدح احياه الملك المظفر شهاب الدين غازي صاحب ميا
فارقين

حسبك لا يغني سؤال الديار	قم فاصرف الم بكاس العتار
واستنطق العبدان ان كنت ذا	لب فما ينطق صم الجبار
البر والزبر وكأس الطلا	اولى بمثلي من سؤال انديار
شعشعها الساقى فقلنا له	هل جمد الماوسال المضار
مهفهف يجمع بين الرضى	والسخط فاستناسه في نثار
الف فيه الحسن اضداده	فالعارض الجنة والحد نار
قد كنت اهوى خده ساذجا	فكيف حالى بعد رقم العذار
هل حاكم ينصف قلبي فقد	تحكم النجب عليه وجار
ملكك ذا منطقة مجبتي	فاتزعتها منه ذات السوار
ولم يزل يكسف بدر الدجى	اذا بدت انوار شمس النهار
مطلقة الشعر ولكنها	ترسف من خلتها في اسار
خفيفة اثقلها حليها	كما ارجعت بالفصوص الثمار
ملحة اخشي اذا ما مشت	ان يسقط الرمان في الجناز
كالروضة الغناء اوتارها	يغنيك عن بلبلها والهمزار
دلت ثناياها على ان ما	يقلو من الجوهر الا الصغار
وشاحها من خصرها فارغ	وردفها الوافر ملئ الازار
اغار من عيني على خدها	وحق لي في مثلها ان اغار
وليس لي عنهما اصطبار كما	ليس لغاز عن ندها اصطبار
ذاك شهاب الدين من بابه	كعبة فضل كل يوم تزار

عيسى وموسى فذا يحيا الانام به
 فرعان من خير اصل طاهر سنا
 ملكان حلا من العلياء في شرف
 حيث النوال قريب المجنى خقل
 انظرها وانظرها مع "ار جنودها
 على الارض مثل النمل في البيت
 يا آل ابراهيم مالك وانحسرت
 خذ ما نراه ودع شيئا سمعت به
 الله يا آل شادي شاد مجد كمو
 والله خيب ما ظنوه وانظروا
 ردوا السيوف الى الاغنادوا حنكوا
 معاقل الترك قد زادت بكم شرفا
 خوف وحلم نكم ما صافحا جبراً
 لكم جبوش اذا جاشت غداة وفي
 وجاركم آمن في ظل قدر نكم
 ليس الذي نلسموه كل حظاكم
 لله في ملككم سر سبطهم
 زدتم بحب امير المؤمنين علا
 مجدان هذا الي ابوب متصل
 فصرت مدني وما التنصير من شي
 يا سائلي عنهم وكنفني شطاطا
 وذاب به حجر الارزاق بنجر
 ما الخب الاصل الا نجب انجر
 سام الله منبع المرتقي وعمر
 ومنهل الفضل سلسال الذي حضر
 حتى عافق طيب المخبر المخبر
 فيها الظاهر والصال والبكر
 عن صفحي ماله الاقدار والعكر
 هذا هو الصديق لا ما يكذب المدير
 وما بنى رنا لا يهدم البشر
 والله حق ما نرجو وننتظر
 فبما تشاؤون قد اصابكم القدر
 وكل ملك على الاطلاق محصور
 الاتقي من مصافح الحمر
 يثبها من جنود الله تنه ر
 وكم قرد قوم عند ما قد روا
 لله اكبر والهدية البستر
 واول اغيث فطر ثم بنهم
 كذا لمجور اذا زادت به القدر
 وذاتنا صردين الله بتصر
 ان اكرم اذا ما قصر واعتذروا
 لا يحسب الرمل بل لا يصر المنظر

دع كدر العيش وخذ ما صفا
قد نضح الطل رداء الربا
وجادت الدنيا على أهلها
ملكاً صنوان كريماً ذا
طودان للأرض هما المتجنى
موسى ومحمود إذا استجبهما
ذا يوسف رد أخوه له
اليوم تصلى صفحات العدى
اليوم تهتز متون القنا
اليوم دار الشرك مبذولة
موسى جزاك الله عن دينه
سعت في جمع شتات العلى
أقررت عين المصطفى أحمد
ملك برى أن اكتساب العلى
ممنوع الجار مباح الندي
يسعى إلى الاتفاق إحسانه
كالغيث لولا الجحيم في جونه
قل لمعاده ارجع سالماً
وقال مدحه وبذكر اجتماعه مع أخيه الملك عيسى صاحب دمشق
يارائد القوم هذا أنبت والزهر
يا حاطب الليل لا تهد به بارقة
نحى ويشق المدير الكادح
واشقر الباغم والصادح
واصطلح الأسرف والصادح
بحر وهذا عارض سائح
بدرارت يستهديها النائح
قلت وقولي صادق واضح
ومات ذاك النازع النازح
نيران حرب حرها لافح
ويستطير الشيطان الفارح
يا وي لها الصائح والنائح
خيلاً فما أنصت المادح
لله هذا العمل الصالح
فوحه مستبشر واضح
تجارة خاسرها ربيع
لله ذاك المانع المانح
كالبحر غاد ماؤه رائح
كالليث لولا وجهه الكالح
فهو سماء سعداها ذابح
يارائد القوم هذا أنبت والزهر
يا حاطب الليل لا تهد به بارقة
بشرارك بشراك هذا الشمس والفجر

انت فرني ما عابت قدري انت حولني فاشتيت ميري
فلقد من يشا وعمل من شا فمرام عليه ذي وشكري

وقال

قلت لليل اذ حباتي حبيبا وغنا بسبي النوى وغفارا
انت يا ليل حاجي فامع الصبح معوكن انت انا اجي برد دارا

وقال يمدحه ويهيبه بصلح اخيه

اماك الصالح صاحب آمد

يا سيب كم ذا الحج ان وضع راح بك الباسح والساح
شيت بي الحب واشتيتني ورب حدر جرد مازح
هوينه بدرا على باة على نقا متفله راح
الليل في طرته مسبل والصبح من غرنه واصح
كانما العارض في خدك نل الى شهد الى سارح
لو ذمت لاذقت جنى ريفه من درء الناصع ياصح
عذرت من انت له لائم رحمت من انت له كاسح
تظنه لما رنا واشتيتني اعزل وهو السائف الرشح
القلب مني طائر خافق والمحظ منه كاسر جارح
حتى وزاد الكاس من طرته فكنتا من حكيم طافح
راح تطير الار من دنها كائما باذلها قارح
انكرها الخمار ضنا بها حتى هدانا عرفها الفائح
فوزنا بها عذراء مشهولة بمغنمها ما افضها فاغ
ياناما والتجم في غربه والصبح من مشرقه لائح

صان شهابا ثوابا وحى عن كل شيء ذماره بالفهر
 زر ثرا والديهما تسنع طيب ثناء عليه من كل قبر
 وتامل ماثر الناس هل افصح عن مثلها كتاب الدهر
 فهو لله من عفاف وتقوى وهو للناس من حفاظ وبر
 محسن للمسيء يعفو بقلب فيه كبر عن كل حقد وكبر
 ما ارتقى فهمه على شرف الرأى فابقي مغيبا خلف ستر
 ليس يرضي لباس حلة ملك لم تطرز له بحمد وشكر
 جائر السيف عادل الحكم لا يرح في حاله طالب اجر
 تلتقاء بسوم حرب وعدل مستنير امكان قلب وسدر
 احسن الناس تحت اعلام جيش خافقات وفوق طرف طمر
 يغلي عنه العجاج كما انجبا ب دجى الليل عن جبين البدر
 ابن يمضي عدوه والعوالي ناظرات له بليظ شرر
 يقطع الجيش بالمنفذ قطعا ضرب موسى يوم انغلاق البحر
 آل شادى شهر الصيام جلالا وابوالفتح منه ليلة فبر
 معشر في وفاتهم كل خير مثلا بة خلاصهم كل شر
 خضر اكناف السلم بيض الياى سود ايام الحرب حمر البئر
 ياملوك الاسلام عنهم فعدتم كعود الكفار في يوم بدر
 وجيوش الفرخ في ثغر دما طبا فافونهم بكاس مر
 سينا لون دونكم شرف الفة ح ويحوون عز يوم النصر
 منك مدحيك ايها الملك الاشرف والدر بعض فضل البحر
 وثنائى عليك منك ونشر الروض شكر لمستهل القطر

كانت لحاظ المواضي عن عريته
 فاما غزت وسبت الـ سر اياه
 فاما اذا اء منا الدراو جلدنا
 فاما يرخص بين الناس اغلاه
 كم اضطعت وتم اوليتي حسنا
 فليس يبلغ أقصى الشكر لخدماء
 دامت علينا به العوى وامتنا
 ما نخاف ادام الله نعماء
 ولا نكن كشي المخذ عاده
 ورثت نوحا نبي الله في عمر
 يجوز حد مدي الايام اتقاء
 ارجو لفاك لامال ومزلة
 فاشغني بالبن ذى المجد العلى وكن
 لي مسعدا في الذي ارجو واخشاء
 وقال بدحه

ليست عني مكان نظمي ونثري
 فاز شعري فلم اقل ليت شعري
 من جزته البسات شرا فاني
 قد جزتني خيرا ابيات فكري
 فهي ان حملت سلاى نسيم
 وهي كالخائف لي اليكم تسري
 باكماني وهل يطيق كما لي
 حل في وبك اشجان صدري
 قف مكانى وقفا الارض عني
 وبودى لو كنت وجهي ونثري
 قف بدار في بابها وقف الله
 رفطيعا ما بين نهى وامر
 حيث يتدلى العالى ظلال
 فوق بحر من المكارم يحسرى
 حيث تفسى نواسم الريح ما بين
 دوقامت صلاته بالبحر
 فستلها الكيا ان كان يغني
 جود مرمى عن السحاب الغر
 ملك دينه الوفاء اذا دا
 ن ملوك الدنيا بنكد وشدر
 جار جاريه دافع عن نفسه تمام
 كالضغيم المكهر

انا فدى بياضه بياضى انا فدى سواده بسوادى
 انا عبد الامام احمد خير لي من نسبي الامام
 فعليه السلام ما غرد الطير وروغنى شاد ورجع حاد
 وقال يده

هذا هو الربع ما يغنيك مقناه بعد الحبيب ولا يرويك رياه
 كانه الحرم المحجوج والعلم الا منصوب يهوى له من كان يراه
 شوقي لمن يد موسى مثل مبسمه اذا رشف بياضا من ثناياه
 ومح العذول لم يبصر فيه لنا من يوسف الامم الماضين اشباه
 دعني فلم يسر قلبي عن هوى صنم لفتنة الناس رب الناس سواه
 من لم يضم ويذل الحب عزته فما يصح قاضي الحب دعواه
 بدا فقال من المظالم قلت فتي منعت ظلمك ان يروى به فاه
 لم يعنصم بساؤه عنه عاشقه كانا قيدت بالحسن عيناه
 بامن اذا قيس البدر المنير فقد جنى عليه الذى بالبدر ساواه
 ان كان قد ظلم المشتاق ان له مولى يكف الاذى عنه ويرعاه
 موسى الكريم وشانيه اللثيم فما نقول والله نجاه وناجاه
 يعطي الجزيل ويعاوه حيا كرم كانه سائل من كان اعطاه
 نيطت سعادة دنياه باخره فهو السعيد وديناه كاخراه
 على العفاة بهاء حين بادرهم منه سوال فما كفاه كفاه
 مهابة وسنا نور بحبه عن العيون فيا موسى لك الله
 انظر ترى كل من في الارض في رجل الله اكبر ليس الناس الا هو
 بين الجلالة والاحسان اوجه رب العباد ملاذا لاعدمناه

الصباح ومثلوه في الكس ما نرى ما ابشج وما احسن
والشفيق حمرا وصفرا كأنها رايات شاه ارمن
ملك نغمال جمالو ما خلق وليس بخلق

دور

الكرم والعفاف والبأس عندك ابو الفخ موسى
الاسد اذا تنهر والعدو بحال فريسه
لم يدع في الارض يذكر لاصنم ولا كنيسة
وكسا الاسلام جلالو ان ذا سعيد موفق

دور

ورشيقة المصايف رأتو بين الصناجق
والغبار بحال غائم والسيوف بحال بوارق
وسنا جينو بري بشعاع على الخلائق
زعفت حرام زوجي والني غدا تطلق
والاورد على الاشرف كتاب الخليفة امع ان يحجب عنه فكذب عن لسان

الاشرف

سيدي سيدي كتابك احلى مر زلال على فوادي الصادي
خلت فيه قميص يوسف لما الصقته انا ملي بن وادي
كرر اللثم بافمي وترشف منه اثار فضل تلك الايادي
نعمة سميت كتابا مجازا انا نبت وهي السحاب الغوادي
كثرت حامدي حتى تخيلت مت جنوني من جملة الحماد
قالت العين وهي تخرج درا فاخرا من بحار ذاك المسداد

والنسيم سحر تنفس عن عبير اومسك اذفر
والفصون بحال ندائ من سلاف الغيم تسكر
والقدير بمد معصم ينجلي في نقش اخضر
والهزار يعهل طرائق في الغنى مزوم ومطلق

دور

هات ياساقي الحما ان نجم الليل غرب
انث والابوتار والكاس للهومر دوا مجرب
من يكون البدر ساقيه كيف لا يشرب ويضطرب
لا تخاف الصبح بهجم دع يني وبركب ابلق

دور

واقتبس يا اخي يدك من فصوص ياقوت احمر
لا تقرب الحداك تشتعل بالنار وتسكر
خجلت من نور وجهك اذ رأيت اجل منظر
والحباب باهت لثغرك من حياه يعوم ويفرق

دور

ذا الملعج في الجنان سعيد وانا مسكين في جهنم
اه على قبله في خديده واخري في ذاك الغيم
لو تري حمرة خدودو وعذارو ذا المنعم
كان ترى ثوب من اطلس احمر معدني باخضر معنق

دور

يانديم اسمع نصيحه لاتنم ما دام يمكن

نطيب الحميا	إذا كان سابقنا
واضح المجبا	كفمن النفا لينا
قال لي هيا	قتل يا مغيبا
لين البنان مياها	لو يفضض جنونه جنيت نسرينه
انا عبد موسى	ابي الفخ شاه لرمي
كم احبي كعبي	مينا ولم يبدفن
اخجل الشموسا	بوجه له احسن
واحد الزمان فليس له ثاني	صاحب السكينه للدنيا به زينه
هازم الحجا فل	يوم ضيقة الاناس
ابن الملك العادل	صاحب الندى والباس
اخو المملك الكامل	خيار جباد الناس
بالسبع المثاني اعينذ ساطاني	من رأى جبينه رأى المشتري دونه
سبدي بصرع	جليل الطير
بالعقاب يكنى	فانح لباب الخير
كم به معنى	ما ارتضي بالغير
دمت بالنهاي وعدوك الثاني	دام في غيبه بالهموم مقررته
وقال يدحه بهذا الموشح ايضا	

مطلع

الزمان سعيد مواني	والحبيب حلومفرطق
والربع بساط اخضر	والشراب اشقر مروق

دور

الملك الاشرف شاه ارمن رب المعالي والندى والندى
 كعبة احسان نرى كفها ا بيضاء مثل الحجر الاسود
 تزدحم الناس على ثمنها كلال الهيم على المورد
 بداهة بالجود ما شائها روية النقصير في الموعد
 الصدر يوم العدل في مجلس والقلب يوم القسط الارب
 فليس صدر الدست اولى به من ظهر محبوبك القوي اجد
 في نغم اليض له شاغل عن نغمات اليض عن معبد
 لما سقى السهر دما سبلت هاما بغير السيف لم تحصد
 بالرأى والرايات يغزو العدى فهي بغير النصر لم تعقد
 انا الذي خاطر جنة لكنه نار على المعتدي
 لي ذهب الشعر الذي كها قلب في نيرانهم يزد
 وليس لي فضل سوى اني انظم ما موسي به يتدي

وقال يمدحه بهذا الموشح

قل لمن يلوم في مهتف اسر
 قد القوم في كتيب اعفر
 ثمن النظيم مسكر وسكر
 اه لو سقاني اطفال نيرانى درة ثمينه في الاثوت مكنونه
 ما اشد حالى اذا لم ار خدك
 بنت ياغزالي ووكت بي صدك
 طالت الليالي بي تلفت من بعدك
 هل اراك داني فتفرح باجاني هجة حزينة في يدك مرهونه

فقد اذكرت اوطاني وقد هيمت اوطاري
نجا فاني من اعمى فاحشاني على السار
فما لي بعد انس سوى دمع ونذكار
فقال الدبر كم تشكو لقد احترت احباري
وقد اكبتني حرنا فعبي ماومها جار
فقم تشكو الى موسى رعاه الله من جار
الى ملك على الاملا كنها واهار
له في معرك العيجا بطش الاسد اضاري
وفي ظلمة خطب الده روجه القمر الساري
يقول الناس اني يدو تعالى الخالق الباري

وقال وقد اتهمه الشعراء بنصيبك على هذا الوزن

تاودت كالغصن الاملد وابسمت عن نور ثغري
وانتبت بالصبح لكنها تقمت بالحدس الاسود
بيضاء كحلاء لها ناظر مره عن لؤثة المروود
من نعرها الوضاح او خدها يا خجلة الجوهر والعجبود
ترشح كالجدول من رفة وقلبا افسى من الجلود
اصبح فيها عاذلي عاذري ومل من طول الفضي عودي
كم ليلة احيينها كلفا فلت انتهت في طولها تبدي
قال دجاها بجفوني لقد شغلت عني فرقي فارقدي
حارة شنت شلي بها صرف الزمان الجائر المعتدي
فما كنتني بهواها واو شأ موسى ملكها يدي

اطل على اخلاط يوم قدومه
 وقد برزت في شكة موسوية
 تلقاه من بعد المسافة اهلهما
 فشككت ان الناء قد حشر واضمى
 تسير ماوك الارض تحت رقبته
 اذا انفرجت عنه بروق سيوفهم
 فلله يوم عم بلييس بشم
 تمن امير المؤمنين بمثاله
 حسام اذا هزته يملك هزم
 طراز على كم الخلافة مذهب
 ابا الفتح شكرا لاختصاص صنيعه
 بلجة بيش يره السهل والعرى
 فلو امرت بالزحف ما خانت امرا
 فذار ابع كفا وذاساجد شكر
 ام الناس يستسقو ربهم القطر
 واعناقهم من هول عيبه صغرا
 رايت النجوم الزهر قد قارنت بدرا
 وسارت الى ارض العراق به البشرى
 نصير آيسد الثغر او يفتح الثغرا
 تفرق ماء والتظى حده جبرا
 وجوهه في تاجها تكسف البدرا
 فسمك في الدنيا جلالا وفي الاخرى

وقال يتشفع بالجمال محمد في حاجة عرضت

قالوا انشفع بالجمال لو ثبت لك ان اجود
 فاجبت اني مسلم ارجو الشفاعة من محمد
 وامر الاشرف ان يصف سواد الليل وبياض البحر فقال
 ولما رأيت الليل اسود فاحما وللبحر وجه ابيض راق مرأ
 تذكرت من موسى خصالا كريمة سواد سطاؤه في بياض عطياه

وقال يصف الغيم والهلل والشهب ارتجالا

للرمي فضل ليس ينكر قدره والنجو قد شهدت به اثاره
 الشهب بندقه ونون هلاله قوس ومسكي الغمام غباراه
 وامر ان يصف غناه الجمال محمد فقال مرتجالا

غناه الجبال جمال الفنى وعمته نعمته شامله
 نفس مثل زيم الصبا قاغصان جلاسه مائله
 واهدى له نير اشهب طويل المعارف فقال ارتجالا

نمن اسم - مثل الشهاب يسرك ان قلت في الحروب هيا
 يحط معارفه في الثرى ويرفع رايه للثريا
 وامر ان يصف خيمة فقال ارتجالا

يامن حتى الجبة في خيمه بوابها المحسن رضوان
 الانس والجن قيام بها والطير اجناس والوان
 ياسيد الاملاك بين لنا آت موسى ام سليمان
 واندفت جرة خمر فقال ارتجالا

بملكك ايام الرمان تطيب وجودك للراحي تذاك قريب
 لكن اهرقت الات خمر ما حوت فالأض من كاس الكرام نصيب
 وانكسر براعه وهو يكتب بحضرته فالتمس غيره في الدواة فلم يجد فقال له
 اقلامك يا كمال فلياة فقال ارتجالا دو بيت

قال الملك اشرف قولاً رشداً انلامك يا كمال قلت عددا
 ناديت اطول كتب ما نطقه شقي وتقط فني نفى اسدا
 وكتب اليه يطالب حاجه علي يد غلام يدبع اصرره دو بيت
 ايقنت بان حاجتي ليس تضع مذ قدمها مهتوف التذ مدبع
 في خضرة خد لمينيك ربيع ما افجع رده وذا الحسن شامع
 وقال وقد نزل بدير مزمار يريد اننزه

اجب يا ذير مزمار غريباً نازح الدار

غلام اراد الله اذنه فطنة
 تكلفني السلوان عنه عواذلي
 فزرفن بالاصداغ جنة خده
 اغن بناجي شعره حلي خصن
 وصلت بداجي شعره ليل وصله
 اخوض عباب الموت من دون ثغره
 غزال رخيم النمل في يوم سلمه
 دري بحمل الكابس في يوم لثقه
 اهيم به في عفته ونجاده
 وصامته الخلال ان وشاحها
 تلاء لأدر العقدتها مجيدها
 لها معصم لولا السوار يصدده
 دعني الى السلوان عنه بحبها
 باي اعتذار النقي حسن وجهه
 تقول وقد ازرى بها حسن وصفه
 الم ترني بين السباطين منشدا
 ملايك كريم باسل عم عدله
 ابي سخي تمت سطوته الغني
 هو البحر بل استغفر الله ان في
 اذا قام بينه الخطيب بمنبر
 محي الله حربا لم يكن قلب جيشها

بعارضه فاستوتفت فتنة اخرا
 اما عليا وا اني بطلعته مغرا
 وارخي عليها من ذوائبه سترا
 كما يعتب المعشوق عاشقه سرا
 فلم اخش صبغا غير غرته الغرا
 كذلك يخرض البحر من طلب الدرا
 وليث له في حربه البطشة الكبرى
 ولكن يحمل السيف يوم الوغى ادرا
 فلا بد في السراء منه وفي الضرا
 فهذا قد استغنى وهذا شكا الفقرا
 وساكن ذاك النحر لا يسكن البحرا
 اذا حسرت اكمامها تجري نهرا
 وما كنت ارضى بعد ايمان الكفرا
 اذا خدعني عنه غانية عذرا
 محي الله رب الشعر لو نظم الشعر
 كني على شاه ارم من انثر الدرا
 فمن حاتم وابن الوليد ومن كسرا
 فحرف وتيقن ان في عسره يسرا
 بنان يديه للندي ابجرا عشرا
 تأودتها واكتسى ورقا خضرا
 ومجلس عدل لا يكون به صدرا

طرد القيص بكل ضار ضامر
 وبكل مردفة مغلفة لها
 تركبة سبيت فسال بخدها
 قلنا وشاوقنيصها في فخرها
 لو قال يا موسى اجبرني مرة
 موسى الذي اذرى بكسرى واعلى
 لبي اخاه من الجزيرة بعد ما
 يحافل زمر الملائك فوقها
 لا يمتدون اذا ادلهم عجاجهم
 فجلا عن الاسلام حلة كفرهم
 طهرت ارمينية فاستبدلت
 نفدت جسومهم الرماح كانهم
 يا من بصدق ما دحوه كانهم
 يا من يرى ايدي العفاة لاله
 يا من يرى ان الثناء ذخيرة
 اغليت اثمان المدائح بعد ما
 شوال مثلك مطعم فلاجل ذا
 فتهن يا ملك الزمان بعبد
 من غلبه فسرط الاذان
 في كل عضو مثلة الضبان
 ما كان من كحل على الاجفان
 هذا عناق العاشق الوهان
 لنجا واصبح في اعز مكان
 في سر ابوان عن الابوان
 سدت عليه الكرج كل مكان
 مخوفة بخواطف العقبان
 الاشعة صارم وسنان
 واعاده للز بعد هوان
 من دق ناقوس بصوت اذان
 بعض الذي حملوا من الصلبان
 يتلون آيات من القرآن
 اكفي الكفاة واوثق الخزان
 تبقى عليه وكل شيء فان
 كانت تباع بارخص الاثمان
 اضحي له فضل على رمضان
 في ظل ملك دائم الساطان

وقال بمدحه ويذكر قدومه الى خلاط وهي من فلانك

رزا واشقي كالعيف والصعدة السر
 خذوا حذركم من خارجي عذاره
 فما اكبر الثغلي وما ارخص الاسرا
 فقد جاء زحفنا في كتيبه الخضره

واخضر فوق الورداس عذاره
جنت بمنظره البديع عيوننا
غزلي به ومدح موسى روضة
ملك به اخضر الزمان كأنما
اثرى ثراه بعد محل حملته
فلكل غادية رحيق سلسل
والنهر خلد بالشعاع مورد
والما في سرق الغصون خلاخل
فكان طائرهما خطيب مصنع
يشدو وانشد فالمدائح بيننا
اشرب ثلاثا يانديم وسقني
كاسا اذا صاحفتها اثرت يدي
حمرارصعها الحجاب بجوهر
والله لو عقل الجوس لكاسها
سكر المدام وشكر موسى مذهبي
شغلي مدائحهم وغيري لم يزل
للبيد والفقر الدوارس معشر
سيما اذا التهب الهجير وحومت
والشمس ترسل في الهجير لها بها
يشوي الوجوه سهومها فكأنما
فعلي مَ الي اللهم لك مهجتي

فجيت للجنات في النيران
فتسلسلت بمدامع الاجفان
جمعت فنون الحسن والاحسان
ايام دولته ربيع ثنائي
بدوام سخ سخابه اهلتيان
ولكل غصن هزة النشوان
قد ظل فيه عذار ظل البان
من فضة والزهر كالتيجان
قد قام فوق منابر الاغصان
تهدي الى موسى بكل لسان
واطرب بجمعة نطفه وبياني
من فضة ملئت من العقيان
كالزهر في مرج من المرجان
جعلوه بيت عبادة النيران
فلقد محوت بطاعتي عصياني
كالهجوم يندب دارس الجدران
عدل الزمان بشأنهم عن شاني
فوق السراب حشاشة الظمان
يتاح من عطش ثرى الغدران
تاضوا عن الاكوار بالكيران
والاشرف السلطان قد اغناني

يقول الناس ايها حسام
 تخبر وعاف سواه خبرا
 رى اعداؤه منه بهم
 ابا الفخ افتخر وادأ بنفس
 لك الكرم الذي فزع النوادي
 تخص بآئها في الحين ارضا
 لك الحبش الذي ان جاس ارضا
 تحف بك الموك الصيد فيه
 اذا عطشت جباد الخيل فيه
 وكيف ثبت طودا مشجرا
 وفي تلك البد البيضاء غصن
 اذا اشجر الفنا افناه حطا
 سليمان ملك لا يضاغي
 قهرت به الجبابرة افتدارا
 فانك كالحكيم على عدو
 بقيت لهذه الدنيا جالا
 اذا استبقي الى هام الكسي
 باخذ الجدد او رد الردى
 يصيب نهاية الغرض النصي
 لها شرف على الملك العلي
 فحمر برفها جبل السدي
 وما لك للتقدير واللغني
 دحا الهضبات كالبل الاتي
 احاطة هامة القمر السني
 سفاها من دم البطل الابي
 وانت اخف من اسد جري
 يحقق كل فعل موسى
 كالنصف الجبال مع العصي
 تريا الجبال البوسني
 وانصفت الضعيف من القوى
 فانك كالجنان على الولي
 سعيد الجدد في عمر خني

وقال يمدحه ويهنيه بعيد النظر

مالي وللشيب بالاولحان
 الرقيق والفر العذيب وبارق
 وسنان حوري الصفات كانه
 طالت علي عطفه ليلة شعره
 لي شاغل بحالك الفتان
 وفيك مزرور على نعمان
 مل الجبان ففر من رضوان
 ففرحا كالعاشق الوطان

وتهن صوما حزت في ه ثواب من صلي وافطر
وبقيت ما بقي الثنا عليك منصورا مظهر

وقال يدحة

اما وبياض ميسمك النفي وسمرة مسكة اللعس الشهي
ورمان من الكافور يعلو عليه طواع الند الندي
وقد كالفضب اذا تثني خشيت عليه من ثقل الحلي
لقد اسقمت بالهجران جسي واعطاشني وصالك بعد ري
الى كم اكنم البلسوى ودعي ييوح بمضمر السر الخفي
وكم اشكو للالهية غرامي فويل للشجي من الخالي
ممنعة لها طرف سقيم شديد الاخذ للثاب البري
تفازلني وتزوي حاجبيها كما انبرت السهام عن القسي
وتخترق الصفوف بروق فيها وهل يخفي شذا المسك الذكي
وشاحاها على خصر عديم ومئزرها على ردف ملي
ومعجرها على ليل بهيم ويرقعها على قمر سني
يزودشبا الفنا عن وجنتيها كمنع الشوك للورد الجني
اذا ما رمت افطفه بعيني يقول حذار من مرعي وبي
لسان السيف من ادنى وشاتي ومن رقبای طرف السهري
كان لجنتها في كل قلب فعال المشرفي الاشرفي
حسام جاء منتفلا له عن امير المؤمنين عن النبي
سنسمع عنها ما قد سمعنا به عن ذي الفقار وعن علي
اذا يدك الكريمة ضاغت فقل في لامع او المعني

بردي ويحدي كازما	ن فلم يزل بشكي وبشكر
صب بخد السيف اح	مر او نند الرمح امير
نفس القلب او تحاده	من كل منفعة مظاهر
فكان صارمه خطا	ب مصنع والهام منير
صلي بحراب الطللا	وصايله الله اكبر
بين الرياح كانها	غيل على اسد غضنفر
فكانه بين القوا	ضرب والمواكب والسمور
جبل تلاطمر حوله	بحر من الماذى اخضر
في فتكه برون وان	قلل العدو وان تبصر
غسل الفوارس بالدماء	وفي بطون الوحش تقهر
قاس اذا انسعت عدا	ه ومارج الغنجا تسعر
سمحت سحاب عجاجه	من نبيله وبلا كهور
يا ايها الملك الكبر	مر صفات مجدك لس تخصر
ياناسيا اصنعه	وهو المردد والمكرر
يامورثا اباءه	شرفا ليوم الحشر يذكر
لك سيرة مع عد لها	بأس فمن كسرى وقيصر
ولك الجبال مع احمه	ل فمنظر حمن ومخير
يا عبد مولانا الاما	م جلال هذا النعت اشهر
اوتيت في الدنيا به	شرفا وفي اخراك اكثر
فان اصطافك لنفسه	فليسعدن من تخير
فاختر على الدنيا بنه	سك او به فكذلك مغر

قدامت هذه النعمى عليه ودام فانه للخير اهل
وقال يمدحه

بمذارك الفنان اعذر	يا وجنة السيف المجوهر
خط على خديكا	دلرقة يخفى وبظهر
فشقبه بنشق عن	اس يروق العين اخضر
مولاي وجهك جنة	ورضا بك الموصول كوثر
يفتر مسك خنامه	عن مسكر عطار وسكر
من نسل يافث يافث	وسنان يسهرني وليستر
متبسر بزمرد	عن عقد ياقوت وجوهر
ولي بشعر كالدينى	وبدا فقلت الصبح اسفر
ما خلت قبل جبينه اا	مكافور ينبت فيه عنبر
يا فاصر الطرف الغضب	ض كذلك الهندي ابتر
يا بدر كم من نائه	في ليل هجر قد تحير
يا غصن خضرك لا يطا	ق حياصة عقدت وخنجر
رفقا بصب كلما	اخفى بليتسه نشهر
الجسم اصفرنا حل	دنف ودمع العين احمر
لولا الدموع اذا به	نفس تصمد بل تسهر
من يعشق الظبي الغر	رينامر عاذله ويسهر
غزلي له ومدنحي	وقف لمولانا مفرر
الاشرف الطلق الندي	شاه ارمن موسى المظفر
ملك اذا واليتنه	اغنى وان عاديت افقر

وما عرف السقام طريق جسي
يميل بطارفه التركي عنى
اذا نشرت ذوائبه عليه
وقد يهدي صباح الخد فوما
ايا ملك الفلوب فنكت فيها
قليل الوصل ينعمها فان لم
ادركنا س المدام على النداي
فنبراني بغيرك ليس تطفى
بمنظرك البديع تدل نبيها
ابو الفخج الكريم الطاق موسى
به اضحت فحاج الارض خصبا
اغر على سرير الملك منه
وبملاذ غيره كسا فكسا
وقالوا حفظ هذا المال عقل
فليس يذمه الا مطايا
تلكه البلاد فنا وجرد
اذا انبثت عساكر اتساعا
بوارقها بعين الافق دآء
لمولانا الخليفة فيه رأى
تأمل في الكنانة منه سها
فهباه وراسله اخنصا

ولكن دل من اهوى بدل
صدقتم ان ضيق العين مجل
نرى ماء يرف عليه ظل
لبيل الشعر قد تاهوا وضل
وفتكك في الرعية لاجل
بصبا وابل منه فطل
فمن خديك لي راح وتقل
واحزاني بغيرك لا تبطل
ولي ملك بدولته ادل
فنى يعطي الجزيل ويستقل
فما للعمل في بلد محل
سليمان واهل الارض نمل
ومل زمانه كرم وعدل
فقلت نعم وبعض العقل جهل
الى ابوابه تطوي وسبل
وبتر من بطاؤها يذل
نضايق دونها حزن وسهل
وعثيرها لعين الشمس كحل
حديد لايفل ولايفل
سديدا لايطيش ولايزل
ورواه الحديث وذاك فضل

يغفر الاله الذي جرح طرف النسا
 الناس تلهي غفري بالذخا
 قاذ حيا ملاء الدارل نعمة
 منع العواذي الشكك رماحه
 فذلك الشرب ابدى وحماحا
 يقط حيط القلب الاله
 معقول عراف الحديث كنا
 ابي لافتم لو فحصد غظه
 لو كان في الرمن القديم محاطبا
 ودليله انكروح الذين برهم
 محو انصرك مثل فبة قد سهم
 فذلك السالك العظيم معمر
 حبيبتك لو لم اسة عنهمو
 بلا اخرين الى هلال السبع
 كذا نظر ارشدت ليلة صومنا
 رصا صيف سار حولا كسلا
 والاك متجها سرك والفق
 فتم عبادات حفاغيك
 وقال يدحيه ويذكر مرسله الخليفة له من فجلا

اما ايها القمر الطل
 فممن جنبتك لبياق نسل
 يربد جمال وحيات كل يوم
 ولي جمه بلوب ويضجل

فاول علم الموزخ ما تعالى في الذي دون
 ايا مولاي زال البيا من والبره قد استمكن
 لك الحسنى وربك لا بضيع اجر من احسن
 وقال يمدحه ويذكر رسول الكرخ اليه ويهنيه بعيد النظر
 صن ناظر امنقبا لك ان يري فاقد كفي من دمه ما قد جرا
 بامن حكي في الحسن صورة يوسف آه او انك مثل يوسف نشرا
 تعشوا العيون بخد فيردها ويقول لبست هذه نار القرا
 يا فاتل الله الجمال فانه ما زال يصحب يا خلا منجبرا
 يا غصن بان في نقي رمل لقد ابدعت اذ اثرت بدر نسيرا
 ما ضر طيفك ان اكون مكانه فقد اثنيتها في السقام كما نرى
 اترى لا ياتي بوصلك عودة ولو انها في بعض احلام الكرا
 زمن شربت زلال وصلك صافيا وجنيت روض رضاك اخضر مشرا
 ملكتك فيه يدي فحين ففتحها لم الق الاحصه وتفكرا
 لي مقله مذ غاب عنها بدرها ترغي منازل عساها ان ترا
 اول انسكاب دموعها ودمائها ما كنت بين العاشقين مشرا
 فكأنها هي كف موسى كلما نثر اللجين او النصار الاحرا
 استغفر الله العظيم لانني شبهت بالتر الثليل الاكثرا
 ملك توفد سيفه وجري دما فجهت للنيران نطفع البحرا
 كلف بقدر الرح اهيف امرا ويخذنصل العيف ايض احرا
 من معشر فخرت اولافهم بهم كخسار ادم بالنبي موخرا
 تنبو المسامع عن حديث سواهمو اذ كان اكثره حديثنا يفترا

عزيز يومس في المحم
 قد ابيضت به عيني
 ابث هواه من حورقي
 وما يتفزع كئمانا
 وكم امكنته قلبي
 فاني بعد وحشته
 كريم باسل قنالا
 على الاموال والاعدا
 فما يتفزع من يلقا
 رصين الجاش لما جا
 عجاف خيله والود
 له بشر لسائله
 ومن لا يكدره
 فذاك المال مبذول
 ملكت الارض ياموسى
 فاورد خيلك الدنيا
 ملأت الارض احسانا
 له نور الهى
 وجود يجبر العاني
 فهذا ينطق الا لكن
 صلاة صلاته قامت
 من لم يشر ولم يسجن
 والمهجور ان يحزن
 لنجم الليل لما جن
 ودمع العين قد اعلن
 فسار واحرق المسكن
 بنظم مدح شاه ارمن
 في نفع الوغاتدفن
 كم من غارة قد شن
 لا درع ولا جوشن
 ش بحر خميسه الارعن
 شن يوم نزاله تسمن
 كليل بالندى يضمن
 علينا بالاذى والمان
 وذاك العرض ما اصون
 وعندك قدرها اهون
 فكل مدينة مدين
 وغيرك يملا الخزن
 لرونق حسنه زين
 وباس للعدى اهون
 وهذا يخرس الالسن
 وحي على الندي اذن

ثبت تحف جماعه الجيوش اياه
 دم العدى وحليل المرفعات له
 في غير موسى احاديث اختلفت
 الاشرف الوائب الآلاف مبتسما
 صمت له كيميا الجدد ادسبكت
 لا تعجبين لا موال بقرنما
 الطاهر السب ابن الطاهر السب بن الطاهر السب
 كذا اثارها فضل على الخشب
 تفتيه عن كثرة الحجاب والحجب
 قد كان في برج سعد غير منقلب
 وبيت اعدائه وقف على الذنب
 وهو الوبا لاهل الشرك والصلب
 رجاءه في ندى كيك لم يحجب

وقال يده ايا

تعالى الله ما احسن
 خدود لثها يبرى
 فما تحبني وحرارها
 غزال ضيق الاجفا
 اء قلب واعطاف
 ولم ار قبل ميسمه
 فتنت بحسن صورته
 شفيها - فف بالسود
 من الاسقام لو امكن
 بفعل الدغ قد زرفن
 ن يحكي الرشا الاعين
 فافنى وما اليت
 صغير الجوهر المثنى
 ومن يهوى الذي يفتن

واسد على جرد لها مثل صبرهم
 دماء اعادتهم شراب رواحهم
 ابا الفتح للرحمن فيك سريع
 وليس الذي اعطاك حظك كله
 بقيت لدين الله تعلي مناره
 وقال ايضا مدحه

الله اكبر ليس الحسن في العرب
 صبح البمين بايل اشعر منعقد
 تنفست عن عبير الراح ريقه
 لاني العذيب ولا في بارق غزلي
 نغر اذا ما الدجى ولي تنفس عن
 كانه حين يرمي عن حنيته
 يا جاذب القوس تقريبا لوجنته
 اليس من نكد الايام يحرمها
 لدن المعاطف قاسي القلب مبتسم
 فكم له في اخلاق الذنب من سبب
 تمل اعطافه تها بما حملت
 اشار نخوي وجح الليل معتكر
 بكر جلاها ابوها قبل ما جابت
 حمراء تفعل بالالباب ما فعلت
 ملك يفرق يوم السلم ما جمعت

اذا ما تجلى الموت في الحلال المحرم
 واجسامهم هدى الى الذنب والنسر
 سينقاهما عما قريب الى الجهر
 ولكنه لا بد للصبح من فجر
 وتهدم بالالام قاعة الكفر

كم تحت كمة ذا التراكي من عجب
 واخذ يسمع بين الماء والهب
 وانفهم بسمه الشهدى عن حبيب
 بل في لى فمه او نضر الشنب
 رجع من الراح او ضرب من الضرب
 بدر روى عن هلال الاق بالشهب
 والهاشم الصب منها غير مقرب
 في ويلها سهم من الخشب
 لا عن رضى مهرض عني بلا غضب
 وليس لى في قيام العذر من سبب
 كما تمل زمام الخط بالعذب
 بمعصم من شعاع الكاس مخضب
 في حجرة اللدن او في قشرة العنب
 سيوف شاه ارمن في عسكر لجب
 يناه في الحرب بالهندية القضب

يحاد عنى الورد الحني واني
 ويسم عن ثمر الافاح ينفع
 وبي عاطر الاناس بنسب ظله
 ترى قدس الشر بوش فوق جبينه
 ابرد اكشواقي بمسحة خده
 واطمع ان يعدي قلبي برفقه
 سقى الله من اعلام اخلاط قلعة
 ودارا على خير الطواع است
 بجلي صدى الاحزان لمع بياضها
 وقد اثبتت اركانها من نقوشها
 يكاد يشم المسك من نسماتها
 تسر وتلى ساكنها بحسنها
 اذا فتحت ابواب منتزهاتها
 فان شئت للاخرى فحرب ناسك
 وان جمعا فالله ما زال جامعاً
 ملك يخوض الجيش ضربا بسيفه
 كريم يحيي بشره قبل جوده
 عليم له سهم من الغيب صائب
 سيملك اقصى الارض فسر اضمائها
 وسر اجادت صنعة العظم في الكلي
 وجهش لعين الشمس كل ينفعه

وحنة من لهوى تحورت في امره
 فالتفت شوقا الى لمس الثمر
 وناظر القنان للشعر والحر
 كاهل اب احداق جهن الى البدر
 ومن عجب ان ينطق الحجر بالحجر
 فالصفة عند العناق الى صدري
 يحوم بها نسر السماء على وكر
 فمن حل فيها في امان من الدهر
 فتحسبها قد البست بهجة البدر
 ثايل روض لم يزل يانع الزهر
 وينطر من ارجائها ورق الثبر
 وان شئت اغنت عن غناه وعن خر
 جلت لك سفن البحر والوحش في البر
 وان شئت للدنيا فربحانة العمر
 شتات العلال لا شرف بن ابي بكر
 وما زال موسى بالعصا فالتق البحر
 وللبرق لمع بعد ابل النطر
 وما كل موسى مستمد من الحضر
 على الراي والريات والصل والنصر
 ويض اجادت في الطي صنعة النثر
 اذا رمدت من لمع اسبافه النثر

واطلع شمس الطاس عند ابتكاره
 سقى الراح مثل الراح من ريق ثغره
 حددت لى فيه ثمانين قبلة
 وللحسن معنى واضح في جبينه
 اذا ما جنت جفناه قاصصت خده
 له وجنة بل جنة ذب فوقها
 بوجه بهي المجنلى قهر به
 ايا يوسفى الحسن لولاك لم يهن
 ما ليك لشملى الحمد والمملك جامع
 له خلق يرضى الاله وخلقه
 له رونق السيف الصقيل وفعله
 اذا ما سرت في ليل نفع جواده
 فظم الكلى في الطعن يروي ارميه
 فكم فلفت حملاته بجر حنجل
 كريم لوان الفيت طلق كوجه
 بثغر خللاط غلة بعد بعد
 وسكانه كالروض في حلال الرضى
 وقال يدحه ويذكر الدار المستجدة ثقلعة خللاط

ودب عذار الظل في وجنة النهر
 اذا مر في ملك الرباض فعن عذر
 فما برئت الاعلى رقية النهري
 تبسم ثغرا الزهر عن شنب القطر
 فان رقى واعنل النسيم صباية
 تشوشت الاغصان عند هبوبه

ملك يرى بين الصوارم والنفا
ملك اما اجاش بحر جيوشه
لو كان بين يدي علي منهمو
يا من له شر يبشر وفد
وله سبل الخ بمزج شهك
ال ينص بها النضاء كانوا
يحمان منقطع المشاة كانه
لما دعا داعيه اعلن باسمه
طربت له عرفات واعتز الصفا
لو كان للجبر الشريف قم شكا
ضى الحجج على منى وسيوفه
ما كل من صنع الجمل موفق
يا من على كرم الطبايع يلومه
الله اهل رحمة خاله

وقال ايضا مدحه

ندمي ماس الاسر في سديسه
ولاح بجيد المعصن وانصب دافع
وقد ضاع سر الزهر حين وشي به
رائق السحبي في قصة النهر نهره
هو السيف ان صداه ظل غصونه
وماق له وجه وكاس تارنا

واظهر ما اخفى لنا من حياه
من الطل عند ماس في جوهر به
تنفس ندى السيم ندبه
فانرى انرى بانور من عجبديه
تولى شعاع اشمس صفل صده
فسفاك شمسيا على قدر به

مولاي ان ماتت ببعذك همتي فذاك مثل يد المسيح اذا مسح
هنت بالعام الجديد المبدا بدوام دونك السعيد المفتح
وقال بمدحه ويذكر اعانته للحجاج

خذ من حديث شومنه وشجونه خيرا تسلسله رواة جفونه
لولا فضيحة خذ بدموعه مازل شك رقيه بيقينه
واغن تؤسني قساوة قلبه منه ويعطيه تعطف لينه
ما زال يسقي خذ ماء الحيا حتى جنبيت الورد من نسرينه
واذا وصلت بشعره قصر الدجى هجم الصباح بثغره وجبينه
خفر الدلال اضمه وادابه لوفاره وحيائه وسكونه
فالت روادفه ولين قوامه اياك عن كشم المهر وغصونه
اجفانه شرك القلوب كانما هاروت اودعها فنون فتونه
ياقوته متبسم من لولؤه خجلت عقود الدر من مكثونه
ساق صيفة خذ ما سودت عينا بلام عذاره وبونونه
جد الذي يمينه في خده وجرى الذي في خده يمينه
طاب الريح كانما عجن الصبا كافور مزته بعنبر طينه
وتفضت ازهاره وتذهبت فكأنها العاوس في تلوينه
وجلا جبين النهر طرقة ظه مذجعتها الريح فوق خضونه
والطير تشدو باختلاف لغاتها موسى ادام الله في تمكينه
موسي الذي انفت شهامة عزمه ان يسمه النصر من هارونه
ملك باسرار الغيوب مكاشف فضنونه تغنيه عن جبرينه
ملك غرار السيف خير دروعه والاصافات الجرد خير حصونه

هي صفوة الكرم الكريم فاسرت
 من كف فنان القوام بوجهه
 فمر شفائق مرج وجنته حي
 ولي بشعر كالظلام اذا دجى
 بهز كالغصن الرديب على نفا
 النرجس الغض استخى من طرفه
 فكانه متبسم بعفوده
 في وصفه ومدح موسى خاطري
 الاشرف المالك الذي صلت له الد
 ملك اذا ضاق الزمان باهله
 نكبو الستائب اذ تبارى كفه
 ويكلف الاسد المصور بعدله
 تسخر الاسياف عائق غيره
 كم من خطيب ذا كرم غير اسمه
 ذكروا سواه فنبها عن فضله
 بين الانام تنازع في دينهم
 جذبه انوار الخلافة فاعتلى
 هناك كلمه على جبل وذا
 سمعت الملوك كما سعى لكنهم
 لله كم من نعمة في نقمة
 سيف تفرق صفحه في حرك
 سراوها في باخل الاصم
 عذر لمن خلع العذار او افتضح
 ماشقه مريح العذار ولاسرح
 واني بوجه كالصباح اذا وضع
 ذاخف في طي الوشاح وذا رجع
 وبغمر زهر الافاح قد اتخ
 او بالثنايا قد تقلد واتخ
 منتم بين الملاحه والملح
 نياو يعظم ان اقول لها صلح
 بخالاتوسع في المكارم وانفسح
 فالغيث من جبهاتها عرق رشح
 في الثفران يرعى الغزال اذا سخ
 ويقول دونك والغلاند والسبح
 لما تنفع قال منبره نفع
 بيت الكرم دليله كلب نفع
 وعلى فضائله الجميع قد اصطلح
 عن نار طور سميه لما لم
 بيد ابن عم المصطفى نال النخ
 خابوا فقال نجاح سعدك قد نخم
 امدى وكمل العدو وما جرح
 والموت خلف غرله لما صلح

يا برق ذاجسي بذوب ضنا ومهتني بالعقيق مرتنه
 يا برق اشكو عساك تخبرهم وكل من هام يشنكي شجنه
 بلغ حديث الحمى وساكته لمغرم اثل الهوى بدنه
 اسمعه ذكر الحبيب مقربا فقد اصمت عذاله اذنه
 هم انسه لكن بوحنهم ونفروا عن جفونه وسنه
 اشقى المحبين عادم وطرا فكيف ان كان عادما وطنه
 سفا لا يامننا التي صلفت كانت بطيب الوصال مقترنه
 لو بيع يوم منها وكيف به كنت بعري مسترخضائه
 اليك يا عذلي فاست انا اول صبح جمال فتنه
 فكم لنفسي على سيئه وكم لموسى على من حسنه
 مجازف في عطاء امله محرر الراي عند من وزنه
 للاجر والشكر خازن ابداء ولم يصن ماله ولا خزنه
 موبد الراي من ينافسه تحت حضيض الخمول قد ذفنه
 لو لم تقيض للجود راحته لم نعرف فرضه ولا سننه
 له بنان تهدي لنا مفعلا ومن يعاديه يشنكي محنه

وقال ايضا يمدحه ويهنيه بالعام

قم يا غلام ودع مقالة من نصح فالديك قد صدع الدجى لما صدح
 لاحت تباشير الصباح فامسقى ما ضاء في الظلماء من قدح القدح
 صهباء ما لمعت بكف مدبرها لمقطب الاتمال وانشرح
 والله ما مزج المدام بمائها لكنه مزج المسرة بالفرح
 وضحت فالولا انها تروي الظما قلنا شراب اوسراب قد طغ

كأن الحجاب على رأسها
 كحمرتها صعد المجدو
 شهدنا ومطربنا خاطب
 فمن فطرات الرذاذ النشار
 رياض كحضره جود السما
 وحلت سوايق شهيق خرواط
 براءة لها حدق الانعموان
 فلما لفق ندران ذا واقع
 واطنق كلابنا ضاربنا
 نظير به اربع كالرباح
 ويضرب في ليل جلابيه
 وعدنا نجر ذبول السرو
 كما ابتعثت من سرور خلاط
 ملك اذا سار بين السيوف
 وتزأر من تحت ذاك الركاب
 فتلك اللهم اذ زهر النجوم
 بدافهوت في التراب الثغور
 ينادونه باخلاف اللغات
 يخبرهم بأس برق الحديد
 نوزم الجوارح اعلامه
 كأن المناجق او كارها

جواهر قد كملت في عصائب
 من ان السجود الى النار واجب
 زواج ابنة الكرم بان العنايب
 ومن وشي زهر الربيع المرائب
 وهذي لها طائر القلب واحد
 فحين المناصر حو الخراب
 واظفارها كحبات العنارب
 وذا طائر حذر الموت هارب
 يباري هبوب الصبا والجنايب
 ويفتر عن مرهفات قواضب
 شعاع شهاب من العين ثائب
 والظهير والوشش ملء الحفايب
 وقد جاء موسى بحر الكواكب
 نرى البدر بين اشباك الكواكب
 اسود لها من ظباها مخالب
 ومعتكر النفع حنج الفياض
 كما انتظم الدر فوق الترائب
 كذلية الحج من كل جانب
 ويطعمهم سم نخب الدواهب
 تروح بطانا وتغدو سواغب
 فكعصبة تحت تلك العصائب

خطبته ارمينية فنجرت
 خفت بوصاتها به دم اهلها
 امنوا على معنائهم من ظالم
 فجميع اقطار المالك غيره
 يا وارث الاسكندر اجمع عاجلا
 يا نعمة لأهلنا في خلقه
 عودت خيالك دائما ان لا تطا
 فكبت على ميدانها غضبا ورب
 حملت من السلطان طود مهابة
 وقد اخضرت ولو عدت خصاله
 لازال كوكبه منيرا مشرقا
 وعنده يسري بنجم غارب
 وقال يده ويذ كر دخوله الى خلاط

دع النوح خلف حروج الركائب
 ببيض السوالف حمر المراث
 فما العيش الا اذا ما نظمت
 احشبك من وقفة بالطلول
 تكاف صم الجبار الكلام
 ولو كنت تشكو الهوى صادقا
 تامل كرموس عنيق الرحيق
 لها في الزجاج رقص الشباب
 وترعد غيظا اذا ابرزت
 وسل فوادك عن كل ذاهب
 فصفرا الترائب سودا الذوائب
 بشعر الحباب ثنايا الحبايب
 تيل الصدى بصداها المجارب
 وكم في جنون الهوى من عجائب
 لما علنك الاماني الكواذب
 ترى الماء يجمد والخمر ذائب
 ومفرقا اشمط اللون شائب
 من الدن كالحصنات الكواعب

وقال بمدحه ويذكر كوة جواده

من كان قوس نباله من حاجب	ما للقلوب اذ ارمى من حاجب
من الممالك والحدود مطالب	بحر من من سيف الكفون يضارب
بدر ترى الاحد اق محذقة به	والبدريس يرى بفير كواكب
خرجت مسامحة بوجنته امن	بخش محاسبة الكريم انت تب
ولقد رعبت الخد اول نبتة	ونركت اسود شعره للمساطب
وابست ديباج النعيم باثمة	وخلفته اذ صار مع اراحم
والفت كفر اليبدا لما افترت	من احب مراتبي وسلاحي
ما للبدور من الفصور تنقلت	لهو اوج ونجائب وسباب
كانت لهم بالابرقين مشارق	واليوم كم من غارب في غارب
رحلوا وابقوا لي بقية مشجبة	علمتها منهم بوعد كاذب
فازحتهم من كرمها وشغافها	من مدح مولانا بفرض واجب
الاشرف الملك الذي عن بحره	كل الانام محدث بعجائب
فالناس بين بنانه وبيانه	في نعمتين رغائب وغرائب
ونهره في السلم نفمة طالب	طربا يوم الحرب صرخة ناد
سل عن موافق باسه لما التفت	يوم الهياج كئائب بكتائب
والنبيل في ظلال العجاج كانه	ويل تناع من خلل سمائب
لمعت استنها على اعلامها	فكانها شهب ذوات ذوائب
وتأودت بين السيوف رماحه	فكانها الاغصان بين مذائب
تهوى الملوك الى الشمام ترابه	فغفورهم كاندرف فوق ترائب
وتراهم زمر اعلى اسوابه	قد حجوا بمهابة لاحاجب

اغار على عينيه لغير ان ترى
 بحق الهوى ياطيف الاحادي
 اعانق جسما شابه الماء رقعة
 عسى قلبه يعديه قلبي برقعة
 لئن كان ينسى عقد عهد مدني
 ابو الفتح موسى الاشرف الملك الذي
 فيخضر ظورا من ندى به ان كنه
 يلاعب عطفه من التيه طرفه
 قوائمه مثل النوادم ان جرى
 ومن كان فصل السيف خاتم ملكه
 كريم اذا استحي الحيا من يمينه
 وليس النظام البحر الا فضيحة
 ملكت ملوك الارض تحت لوائه
 فكسرى بايوان تعاضه ملكه
 اعان اخاه باسمه ويخشه
 وليس الذي بنى الحجار على الثرى
 ترحل ميا فارقين برغمها
 وعاج بذبي القرنين منحرفا الى
 قلاع على النسرين حط اساسها
 منازل للبدر المنير يحلمها
 سيملك قسطنطينة الروم عنوة
 فيقتاني ان صابني وهو اخواني
 فيسعي من ابلوى وجسمك سنان
 واطى برد العر حرق شجاني
 كما طرده اغدر بسقم اناني
 في ملك من فضله ليس يساني
 يلوح كيدر الم بين اتقنا قاتلي
 ويذبل طورا من سطا دبيران
 ويمشي به من عجبه مشي سكران
 فهل راكب المريح خير ما يمان
 ابتزعه من كنه خطف شيطان
 بين به وهو يستغو بعقبات
 اذا ملحه لم يرو غلة ظلمات
 فكل بدغان وكل لدعاني
 وشاه ارن من بعض اسرة ابوان
 وانتذ الاقطار الا بسلطاني
 كباني رواسي معك فوق كيوان
 ومال به فرط الحنو الى حاني
 ذرسيه حير حصن ما بني مثله باني
 علوا فقرن الشمس من دونه داني
 بطالع سعد لا بطالع نقصان
 ويخطب من قرب له في خراسان

ثم لم يرضت به من ربي
 بين مطاياي والامطارها
 ساسي السايك علوا واسطار نلو
 ملك اذ النطقت امواج عسكره
 ربح ذار كفت رعد اناسها
 جرد اذا لاعبت اعطافه
 تاني الاسنة عن فرسانها كرمها
 يمهان اسدا لها مير انفسا احم
 يصلي امامهم نثار الرغي ملك
 ان كر اضحكهم وعلك الم به
 اصبح كالثمر ماشيت بمنقصة
 لا اعدم الله هذا الخلق منك بدا

وقال يمدحه ويذكر سفره

رضا بك راحي آس صدغك ربحاني
 وبين النفا والبدر تهتر قامة
 غزال رخيم الدال بطمع انسه
 من الترك في خديه للحسن جنة
 نظن رياض الخدم منه مباحة
 نعم بين الترب بانهر مذهبا
 سلبت كرى الاجنقان باحمر عينه
 ره اني بسهم المحظ عن قوس حاجب
 شفيقي جنى خديك جيدك سواني
 لها ثمر من جلاز ورومان
 وما صيد الا في حبال اجنان
 بمالكها مخرونة لأبرضوان
 وناظره الفناك يمني على الجاني
 فلاح لنا بدر على قمر ثمان
 فاست تزي من بعد ما غير وستان
 فل حاجب من بين عبيه اصاني

وقال بمدحه ايضاً وهي من غرر قصائد

يا ساكني السج كم عين بكم سميت	نزحت وهي بعد البعد ما نزلت
لهفي لظبية انس منكم نفرت	لا بل هي الشمس زالت بعد ما جنت
بيضاء حجبتها الوشون حين سرت	عني فلو لمحت صبغ الدجى لمحت
يقنص من وجنتها الحظ عاشتها	ان ضرجت قلبه بالخطا وجرحت
من لي بسلم وفي اجفان مقاتلها	للحرب بيض حداد قط ما صفت
يهنز بين وشاحها قضيب نقا	حماقم الحلى في افئافه صدحت
واسود الخال في محرو وجنتها	كمكة نحت في جرة لفت
ها جفون واعطاف عجبت لها	بالسقم صحت وبالسكر الشدي صحت
ووخة وجنات الورد قد خبلت	فيها ضحى وعيون النرجس اتقيت
تشاجر الطير في اذانها سحرا	ومالت النصب للتعنيق واصطلحت
والفطر قد رش ثوب الدوح حين رأى	مجامر الزهر من اذيا له نحت
باكرتها وحمام الزهر نافرة	عن البروج وكف الصبح قد وضعت
ما بين غدران ماء كالبحرين طفت	واكوس كضار ذائب طفت
بكر اذا ابن سماء مسها لبست	ثوب الحجاب حياء منه وانثنت
تشمشت في يد الساقى وقد مزجت	كانها بتال الماء قد ذبحت
يسعى بها الهيف خفت معاطفه	لكن روادفه من ثقلها سارحت
للحسن ما عومر عن قوة وجنته	وبع عني فوره كاسا سرحت
والر اتمش في مباح الرصل قلت	لي من يدني نط ١٠ طخت
في احسن الناس اشعاري ذسبت	وفي الارمل ملك الارض ان مزلت
يا طاسبا رزق قد سدت مذهبها	قل يا ابا الفتح يا موسى وقد فنت

ساق بهر وصول من ساق
 هم وائل الراجح الحين
 لو كنت حرة لألتها
 بمحمد أو مرقه أو حى
 يا لى دى قال لى
 لأنال العاشق عن حالى
 أولاد موى والصنالم اجمع
 اعزني موى ولولا موى
 الملك الأشرف شاه ارمن
 والله لولا قيس به حاتم
 ذابم لاه الارض باحسانه
 به وبى العلاء عن نفسه عن ابى
 قد نظم الجسد له نسبة
 خلق اللى ساق لى طلق قد
 بفرد من يسمع الفاظه
 له على وقع الطي مرة
 صانت وصانت فيررس العدى
 مولاي جد وانتم وصل واقدر
 واركب جواد الدهر واسبق الى
 دم بني ارب في لعمري
 والله ما زلم ملوك السورى

قمر من حلة حور الحسن
 ثم ما بعد هذا الزمان
 كأنها مرم وهرمان
 ما مكره لايت العنان
 ما نرا الحب بمسمى مكن
 قدمه عن سره زحان
 قد ينطق الزمير السان
 معذبي ما ذقت طعم الحوان
 مظهر الدين كريم الزمان
 لعز ما قد قال فيه عثمان
 وذلك بيت بل الحسان
 حال فما في نصه عن فلان
 كالدر نجلوه وحوه الحسان
 لى اليف طاق اذ مر طلق اللسان
 هذا جني باع مر جنان
 اذا التى لى لى يوم الرهان
 كأن في الاذان منها اذن
 وانك لا تفريح لم لى
 ما تنهيه قد ملكك العنان
 تجوز في الخلد حبه الزمان
 شرقا وغربا ولي الصمان

ساحر الاحاظ الوى وعد
 بلغيه يا نسيم الريح عن
 ان اسرار الهوى ما نشرت
 ولقد كانت لنفسى جلد
 لي عذر في التوسل عن ارضكم
 انما مدحة موسى جنة
 ملك منذ حدث هيبة
 هو في انبياء نار تلتظي
 لا يبالي ان خلت اكباسه
 خذ احاديث عاله انها
 قام بالدنيا وبالاخرة معا
 حسن الظاهر للناس والله
 بمنفع الجبار من هيبة
 يا مليك الدين والدنيا ويا
 وبع ادائك بل وبل لهم
 كل يوم لك في اكبادهم
 وقال مدحه وهي من الفوائد المرفوعة

من سحر عينيك الامان الامان
 اسمر كالريح اله مقلعة
 اذيف عبل الردف حلو اللي
 بز داد اذ اشكوه قسوة
 قتلت رب السيف والطيلسان
 لولم تكن كحلاء كانت سنان
 مر الجفا قاس رطيب البنان
 ولو شكوت الحب للصخر لان

ياترق هذا منك اصدق شبة
 ياروض هذا منك اشجع مظهر
 باسم هذا منك اصوب منعد
 ياصبح هذا منك افسر غرق
 حملت انا مله السيوف فلم تزل
 حملت فلا برحت مكان لم تزل
 امظفر الدين اسمع قولي وقل
 ايضا بقى حرم اصطناك بعدما
 هذا وقد طرزت باسمك مدحة
 عذرا بما تعد الزمان ببرها
 وعلى كلا الحامين اني شاكر
 وقال ايضا مدحة

ان عينا منكم قد ظهبت
 اهر من وجد جديد لم يزل
 انا والاضمان من شوق معا
 انتم الاشم مذ غيبتمو
 ساكني الفساطط لو ابصرتمكم
 ان اعاد الله شملتي بكمو
 ان ارضا انتمو سكانها
 موجوه كرياض ازهرت
 بالي منكم غزال مبخني
 قد سداها الدمع حتى رويت
 وعظام فاحلات بايت
 نحوكم اعاننا قد لويت
 بسوى اواركم ما عديت
 جليت مرأة عين صديت
 سعدت آمال نفس شفت
 غيبت عن ان تقولوا سفت
 ورياض كوجوه جليت
 بظني الحاضه قد غزبت

لا تترضي همته غاية من رتب المجد ولا تنزع
 مبتكر للمجد مداحه بتكر المدح الذي يصنع
 تنزهت افعاله فهو من ما تمدح الناس به ارفع
 محاسن طرف الذي رامها له حسيرا خاسئا يرجع
 ما زنتك واربلى زنتك عن نيل ادنى فضله افطع
 يالبن الذي لو كاده تبع لكان كالعبد له يتبع
 كفاه ففرا ان تكون ابنه وانت في اولاده ان دعوا
 بقيت للاسلام ما غردت قمرية في دوحها تسجع
 وقال بمدحه ويستعطفه

افديه ان حفظ الهوى اوضيحا ملك النواد فناعسى ان اصنعا
 من لم يذق ظلم الحبيب كظلمه حلو فقد جهل المحبة وادعا
 يالها الوجه الجميل تدارك الصبر الجميل فقد عفا وتضعفا
 بل في فؤادك رحمة لم تميم ضمت جوارحه فوادا موجعا
 هل من سبيل ان ابث صبايتي او اشتكى بلاوي او اتوجعا
 اني لا استحي كما عودتني بسوى رضاك اليك ان انشفعا
 يا عين عذرك في حبيبك واضح سعي لفرقة دما او ادععا
 الله ابدى البدر من ازرارهِ والشمس من قسبات مومي اطععا
 الاشرف المملك الذي ساد الوري كم لا ومكمل الشباب ومرضا
 ردت به شمس السماح على الوري فاستبشروا وراوا بموسى يوشعا
 سهل اذا لمس الصفا سال الندى صعب اذا لحظ الاصم تصدعا
 دان ولكن من سوال عفاته سام على سبك السماء ترفعا

او ضعت الرشدة فمن يهتدى
 في ضيق العين وان اطلبوا
 اللال من شعرته مسبل
 في قدس الكعبة من وجهه
 تزرع عني على خد
 جنت به عني فانساها
 في خد من صدسه تقرب
 كيف احيا لي فيه مستعبا
 وكيف ارجو وصله في الكرى
 قد مني الضر ومالي سوى
 الملك الا شرف شاه ارم
 ان غاض ماء الرزق موسى وان
 له يسد ظاهرها كعبة
 بيضاء في السلم ولكنهما
 اذا دجا النع وصلت به
 مل حساما وامنطي اشفرا
 طرف من الصبح له غرة
 في جمل بحمد يوم الوغى
 بئر حديد موج ابطاله
 ملك له الاملاك من رهبة
 يخفيها المطورة من بامه

وقلم اتى من يجمع
 في الحدو الجبل وان وسو
 والشمس من دافعه نطم
 لي شائل عما حيا اجفع
 وردا ولا تحي الذي زرع
 مسلسل اغلايه الاديع
 تروياتها الرق قاتل
 ودونه سمر انا الشرع
 والعين لا تغاو ولا تحجب
 من يمنع الجار ولا يجمع
 مظاهر الدين اتى الاربع
 تعرب شمس له يوضع
 وفي اندي باطنها مشرع
 حمراء اذ من النفا يفرع
 يرض سجد وفا ركم
 فاي برفيه به امرع
 ومن رياح اربع اربع
 في جمعه نازق ما يجمع
 يزيد ايضا وفا يجمع
 ورغبة اعاليها خضع
 لكنها في جوده تطمع

ريان في قرطنه جدول لكن له قلب من الجلود
كانا هبانه برزخ يمنع موج الردف ان يعتدي
غازلنا من نرجس ذال واقتصر عن نور اناح ندي
وقام يابوي عطفه قانلا لا تفتخر ربي فكذا موعدي
فقلت يا الله مات الوفا فقل موسي لم يمت خذ يدي
الملك الاشرف شاه اوهن رب المعالي والدي والدي
ملك له الفضل على تبع والفضل لا يكسب بالمولد
او لم تر الاملاك في وجهه غره الغراء لم تسجد
الطاعن التجلاء مكحولة ناب لها النفع عن الاثمد
والضارب القوداء مقتره عن صام كالمبسم الادرد
يصدى اذا ارواه ماء الطلي واعجب الاشياء ربي الصدى
تقول للفرسان اسيافه بنا كفت الحصى لا ترعد
نحن بسد الثغرا وفتحهم ادري وقد قينا به فاقعد
سأله تجذ افني جميع الوري فلهند السائل او يجدي
يزري على قبح عبوس الحيا حياوه الطاق البميل الندي
يا ملك الارض وان كان في حصنه ياملك الفرقد
ملائها بالخبيل والرجل وال بيض المياضي والنبأ الاماد
تكاد ان ترحف يوم الوغا الى الدسي من افقها الابد
لبست منها تاج ملك على كسرى انوشروان لم يعقد

وقال ايضا مدحه

سوى في سلوانه بطمع فغنموا ان شتموا اودعوا

الملك الأشرف الكريم بدا
 ملك زمام الزمان في يده
 بيضاء يوم الطلاق انعمه
 شحكم اعداؤه نصرته
 عساكر الموصل التي انكسرت
 يوم اني جمعهم وقد قدحت
 نزعوا باجتماع كيدهم
 اغرقهم ببحر جيشه وهو
 يا وارث الارض وهو واسمها
 لا يكن الخلق مدم مجديك وال
 ما تاج كسري نظير كنهه
 يال شادي زدتم به شرفا
 شاه ارمن دام عرسلطانه
 فاخذت كاختلاف السوايه
 حرا يوم اعتقال مرانه
 اذا استهلتم نجوم خروانه
 تخبر عن نفسه وفرسانه
 سنايك الخيل زند يرانه
 فالتفتهم ايات ثعبانه
 كال فرعون تحت طوفانه
 يا ملكا دام عز سلطانه
 خاني قد شاد اس سنانه
 وليس ابوانه كديوانه
 كل كذاب بدرى بعموانه

وفال يمدحه ايضا

يا نار اثنائي لا تخدي
 حسبه ماء فصارونه
 تكلمت عني له جمعة
 صور في مرأها صورة
 انهم في الليل روي به
 امد من النيران قد جمعا
 اشكو الى الله ملولا ارا
 البدر في مظهر شروبه
 لعل ضيف الطيف ان يبتدي
 لمع سراب ليس يروي الصدي
 كنبته العائر في المورد
 نجل عن لمس فم لويد
 فسوف يسقي جمدي في غد
 بالله قول لي فيمن اقدى
 قلت انتهى في عبره بيندي
 حف بلبيل الشعر الاسود

دم خيره الصباح على الدجى
 حمر تربت بين مشجر القنا
 شهب بها قدفت شياطين العدى
 هذا الذي ارضي العباد وربه
 هذا الذي استغنى عن الوزراء في
 هذا الاله الذي في يومه
 سبحان من جمع المنارم عندك
 وقال يذكر كسر لسا كر الوصل

لما انقضى الغصن فوق كتيانه
 وثلت من ريقه وعارضه
 شد الكلهبند تحت لفته
 كانه ارقم تخوف فاله
 تروعى في العناق شعرتيه
 تجذب اطرافها حياضته
 يالائي ان بكيت كل شبح
 انت معاني مما بليت به
 ان الذى للفرام ارشدني
 سرى ضنى خصره الى جسدي
 ان لم تر البدر بين انجمه
 اغار في حلبة الطراد على
 تلقى اعادي مومي كما لقيت

فعدا ومقاتله من الجبهات
 لا يدون الورد من شركاته
 فجرت كبري الشهب مشتملات
 بغرائب الاحسان والחסنات
 تدبر عند الراي والرايات
 ينبيك قبل غد بما هو اتي
 وقضى على امواته بثنات
 جبرت قلبي بكسر رمايه
 اطيب من راحه وريحانه
 في ملتقى ورده وسوسانه
 تف بالفاف زهر بستانه
 لانها مثل ليل هجرانه
 بجلا بما شدا تحت هيبانه
 من شانها الافتضاح من شانها
 وعند قلبي شغل باشجانها
 اضاني عن طريق سالوانها
 والخذاعدى الحشى بغيرانه
 فانظر اليه ما بين اقرانه
 خدوده من خبار ميدانه
 كراته عند ضرب جوكانه

يسل عن روافد مياهها
وزياك هذا الفخ من لانا
عظوة وانما نارح انما يرى
بمعنى بها عبل الروافد اعيف
يهوي فتسببه ذوايب شعره
بدر منارل ليرات كوروسه
لوقسمت ارزاقنا بينه
حظ من الرمن النابل وهذه
اشكو الى شاه ارمن موسى الماء
ملك لا اعتكر العاج رابده
لو كان قبل اليوم كان جبينه
جرار اذبال الجبوس يحها
ضمت لها عادات مصره ان
اسد براتها الصصال نفعمت
طلعت من الخوذ الحديد وحوهم
واستلامت على الدروع عليهم
يرمي بها سبل الممالك ماجد
كم ركعة تقاء في نهر العدى
مهرذابل لا يبل غايها
باني مسامحه الصلابل وان من
ظل البنود مقياه ومم اذه

والدر تجلبس من الظلمات
مرقت من الرووبة في الساعات
منديل عذرتها بكف سفاة
حسك النمل في الطر الحركات
ملتمة كذاود الحيات
ما بين منصرف واخرات
عدل الزمان على ذوي الحاجات
نشأت في هذه كلباني
لك انشرف السباق للغابات
طالق الحب اوضح النسمات
اولى من التشبيه بالمشكاة
طير السماء وكاسر الفسوات
تجمر جرائنها على الامادات
اجم الوشيع فغن في غارات
فكائها اوهمار في الهالات
فكائها تخرج على فضيات
كم حاض دون الموت من غمرات
ولسینه في السام من سمجات
الا اذا سقيت دم المخبجات
طيم الخبوت تطيع النيات
حردت نظيره الى الغابات

تصالح الاشجار ابد لهم لانرضى لمس الدنانير
 دانت لك الدنيا وسكانها ما بين امار وامور
 تجري المقادير بما تشتهي ما بين تفسير وتيسير
 معادة ليس لها اخر ولا ليوم النفخ في الصور
 هل يقدر الاعداء ان يسمو ماخط في لوح المقادير
 ابد كما تسخ ايامه ماخط من افك الاساطير
 اسهره الذب عن الدين لا عشق ربيبات المقاصير
 مويد الرايات والراي في حالة تدبير وتدمير
 ان جنحوا للسلم فاجنح لها ماخدع الحرب بنفصير
 كم لك في يافا وفي المرج من وقائع غر مشاهير
 عشرون الفا غير اتباعهم ما بين مقتول وماسور
 طهرت بيت القدس من رجسهم وكان مأوى للخنازير
 يا ذا كرا لله ياناسيا للعرف مع كثرة تكرير
 الى محل الاجر والشكريا اكرم ماجور ومشكور

الاشرفيات

قال يمدح الملك الاشرف السلطان مظفر الدين ابا الفتح موسى ابن ابي
 بكر بن ابوب رحمهم الله تعالى اجمعين
 طاب الصبح لنا فهاك وهات واشرب هنيئا يا اخا اللذات
 كم ذا الغواني والشباب مطاوع والدمر سمع والحبيب مواني
 قم فاصطبغ من شمس طاسك واغثيق بكواكب طلعت من الكامات
 صفراء صافية توفد نورها فعميت النيران في الجنات

انامله طورا غصون نواصر وطورا سبب فدايات شمارها
به دمر الله الفساد واعلمه به ملة الاسلام عال مدارها
فلا زالت الافلاك تجري بنصره ولا زال عنه قطبها ومدارها
وقال يمدحه ويذكر ثناءه ثلثة الطور

تنبت بالنور والنور واعجرت لكن بدجور
ساحر الطرف ولكنه من فترة في زى محجور
شف بياض اللاذ عن جسمها كالحمر في باطن طور
كانما معصها جدول صيغ له سد من السور
تبسم عن منظوم در فان تكلمت جاءت بتشور
كان في مقلتها ضيغا ينظر عن اجمل بعفور
كانها بدر تمام غنن نقلا الخضرمطون
زارت ففتمكت عرى جيبها بالضم عن روان كفور
وبت اطفى بجنى ريفها حرقه صادى انساب محجور
يا ليلة الوصل استرى ويا ميرة سلطان الوردى - يرى
الملك العادل من امه فقد راى موسى على الطور
ان كان قد دك قديما فقد عمرته احسن تعمير
كانه ناج على مفرق اذا استدارت شرف السور
يزاحم انجم له مكعب كالنجم في الرقعة والورد
كانا اوقفنه حارسا ينظر من عدا الى صور
فكلما لاح له بارق يرتعد الصخر من الدور
بنى سليمان باعوانه وانت بالغر الجواهر

يا ايا اذ الساري السرى ارقى بها
وت كموج البحر مزينة البرا
وفي الكفة الحمراء بيضاء طفلة
اثارها نفع الجباد سرادقا
لها دلمعة من شعرها وحبينها
لها من مهابة الرمل جيد ومقلة
وما سكنت وادي العقيق ولا اللوى
اذا ما الثريا واللال تقارنا
فاي قضيب جال فيه وشاحها
وما كنت ادرى قبل لؤلؤة ثغرها
هي البدر الان عندى محافه
ايا كعبه من خالها حجر لها
فان بلغت النفس يوما بشقها
سقى الله ميا فارقين وقد سقى
وما لي استسقى لها صيب الحيا
ففى بحر مال قد تطلع قصرها
هو المعادل الظلام للمال والعدى
كريم له نفس تجود بما حوت
عليم بنور الله ينظر قلبه
حسام له حد يروع مضاهوه
له راحة فى السلم تخفى جناها

فهن سهام يستطير شرارها
عليها قباب بالدموع احمرارها
بزرق عبون السمير يحى احوارها
به دون منرا الخدر عنا استنارها
تعاقق فيها ليلى ونهارها
وليس لها استيجاشها ونفارها
ولكن بقلبي او بعيني دارها
اشكك هل ذا قرطها وسوارها
واي كشيپ ضاق عنه ازها
بان نفيسات اللاي صفارها
هي الخمر الا ان حظي خمارها
بعد علينا حبها واعتارها
فقلبي لما هدى ودمي جمارها
سبحال سحاب لا يغب قطارها
وراحة سيف الدين نظمي بجارها
وفي بحر ماء يستقر قرارها
خزائنه قد اقترت وديارها
واجب شي بعد ذاك اعتذارها
فلم يغن اسرار القلوب استنارها
وصفحة صغ للذنوب اغتفارها
ويوم هياج الحرب توقد نارها

نازلة جلت فمن اجامها
 مائة في الارض لكمة
 فالخود في السح لها رنة
 طرفت باموت كربها فلم
 قصفت من سفرة المنى
 يا ثالث السبيل خلتني
 ياناما في غمرات الردى
 وباضجع الترب افكتني
 دفعت في الدرب ولو انصوا
 لولم تكن استخت عني سفت
 خليفة الله اصطبر واحتسب
 في العلم والحلم بكم بقندي
 انت سماه اطلمت زهرها
 وانت لبح البحر ما ضره
 حبك فرض في قلوب الوري
 يانوح رث اعمارنا واحتكم
 سن بنو العبار البس الواد
 عرس على السبع الطواق الشداد
 والخور نخلي في المروط الحداد
 يفتح بغير النفس الضيف زاد
 عصافيت يدا مل العباد
 ايم من هي في كل واد
 كملت اجفاني بل السهاد
 كاتما فرشي شريك القناد
 اكنيت الا في صميم الواد
 متواك عيالي كصوب العباد
 فما وهي البيت وامت العباد
 اذا دجا الخطاب وضل الرشاد
 لا ينص الا فل منها عداد
 ان سال من بعض نوحه واد
 وابن الولا بعدك من الولا
 ملكك الله رباب العباد

العادليات

قال يمدح الملك العادل سيف الدين ابا بكر اخا الملك الناصر السلطان

صلاح الدين يوسف بن ايوب

لمن شجرة فدا نكته ثارها
 سقائن بر والدار بحارها
 حروف اذا استنبرتها في افرادها
 سطور اذا استنوى عليها نظارها

نضل اسطفاً الى من خير مسالة
 تمن نمر امير المؤمنين وذنم
 مجد سيفك ايات العصا نثبت
 سل نركل والدلي يامن يساجله
 نثبت بدم القتلى صوره
 جيم الحبال سرير البطش نثبت
 اذا حبا اغنت الايدي مواهبه
 اين المفر من عاده من يد
 ان يصعد الجوهرا شتمه حواطفه
 يا جامعا بالعطايا شمل عثرته
 ان جاد شعري فهذا الفضل علمي
 وقال يرثي ولده علياً

الناس للموت كحيل الطراد
 والله لا يدعو الى داره
 والموت نقاد على كفه
 والمرء كالظل ولا بد ان
 لا تصلح الارواح الا اذا
 ارغمت باموت انوف الفنا
 كيف تغرمت علياً وما
 قبل امير المؤمنين الذي
 مصيبة اذ كت قلوب الوري
 فالسابق السابق منها الجواد
 الامن استصلح من ذي العباد
 بواهر يختار منها الجياد
 يزول ذاك الظل بعد المناد
 سري الى الاجساد هذا الفساد
 ودست اعناق السيوف الحداد
 انجده كل طويل النجاد
 من خوفه يرعد قلب الجهاد
 كأنما في كل قلب زناد

تعلقت بانه الوادي غمامته
كانه بسواد الصدغ مكفل
نبي حسن اظلمته ذوائبه
فلو رأت مقلدا عاروت اينه
قامت ادله صدغيه عاشقه
خذ من زوايك ما اعطاك مغتما
فالعر كالداس تحملي اوائنه
واجسر على فرص اللذات محتمرا
فايس يخذل في يوم الحساب فتى
امام عدل لنفوى الله باطله
تجسد الحق في اثناء بردنه
له على ستر سر الغيب مطلع
راع بطرف حمى الاسلام ساعره
في صاعده البحر او في بطن راحته
يقضي بنفضياله سادات عنتره
كل الصلاة خداج لانعام لها
كل الكلام قصير عن مناقبه
محجب في سمجوف العزلو فرجت
رايت ما اكابر فوق سدته
طورا الضام موسى نار جذوته
نضاه سيفا على اعداء دولته
وزورت سحر عينيه جاذره
او ركبت فوق صدغيه محاجره
وقام في فترة الاجنان ناظره
كبرى لآمن بعد الكفر ساحره
على غزول اتى فيه بناظره
وانت ناه لهذا الدور آمن
لكنه ربما بحت او اخره
عظيم ذنبك ان الله غافره
والناصر ابن رسول الله ناصره
وللجلالة والاحسان ظاهره
وتوجت باسمه العالي منابعه
فما موارده الا مصادره
ساط بسيف اباد الكبر شاعره
كلاهما يفهر السؤال ذاخره
لو كان صادقته حيا وواقره
اذا تنقضت ولم يذكره ذاكره
الا اذا نظم النثران شاعره
عن نور وجهه يباهي الصبح باهره
جبريل داعبه او ميكال زائر
حتى انجلت لمناجاة بصائر
ما كل سيف له ثني خناصره

اهل بيت قد اذهب الله عنهم
 انت يا ابن النبي خابت صلاة
 قرن الله اسمه باسمك العا
 فهو عقد على صدور الثعيا
 يا معني اذا دجت ظلمت انبا
 يا مجيري ان خفت يوما عبوسا
 يا معني والدار توفد بالناس
 يا دليلي على الصراط اذا ما
 بولائي امنت من سيئاتي
 فيك سر لولاه ما قسم الله على الناس الجنة وشعيرا
 قد هدانا بك السبيل فاما
 فعليك السلام يا اكرم الناس
 كل رجس وظهروا تطهيرا
 لم تكن في حلالها مذكورا
 لي فأرني جلاله وظهورا
 وتوابع حلي به التكبرا
 رو خاطبت منكرا ونكبرا
 مكفرا مستعبا فطسيرا
 من وترمي شرارها المستطيرا
 ادهش الخوف ناظري تخيرا
 يوم اتق كنيابي المشهورا
 الله على الناس الجنة وشعيرا
 مومنا شاكرا وامنا كفورا
 من كمن جاء شاهدا ونذيرا

وقال ايضا يده

باكر صبحك اهني العيش باكره
 والليل تجري الدراري في مجرته
 وكوكب الصبح نجاب على يدك
 فانفض الى ذوب يا قوتها حبيب
 حمره في وجنة الساقى لها شبه
 ساق تكون من صبح ون غمقى
 شوق سوانه لعمس مرشفه
 مفلج الثغر معسول اللى غنج
 منهف لقد ندى جسمه ترفا
 فقد ترنم فوق الأليك طائر
 كالروض تطفو على ناهرا زاهر
 مخلق نمل الدنيا بشائر
 تنوب عن ثغر من تهوى جواهره
 فهل جناها من العقود عاصم
 فايض خدها وامودت غدائرة
 نعمس نواظره خرس اساوره
 موهنت الجفن قبل الخيط شاحره
 مختصر الخصر على الردف واقمع

لم اضل عنه ايام فها رب
 خادنا انا بعمامه فتناجيت
 زحمت به عن اسنان واخنها
 ممحا باعناق الجياك وسوقها
 لو كنت حاصر جمعهم لشفيت من
 ملككم ابعصيان وقرت بطاعة
 املي بخف وجود موسى مثقلي
 ملك يمش ناطما لعناته
 عقد الامر عليه خنصر عزمه
 من مبلغ عني الامام بان من
 دامت صلات الهنا وسلامه
 ومربى بدء الله ومعه د
 في وانا المقترب المنفرد
 فمدني حرب فارها لا محذور
 ان كان قد اتياء طارف احد
 اعداء احمد بخلة لا و
 والله يشقي من يشاء ويسم
 فالشوق بنمض والاعطيا تسم
 فكانه المستعطف المسترق
 فراء سيفا للخطوب بجمرد
 آل الرسول ابا له يسود
 ابداء على ذلك الحمى تجمد
 وقال ايضا بمدحه

آتت بالمرق برقا منيرا
 واستطابت ربي مناسم بقدا
 ذكرت من مسارج الكرخ روضا
 واحضت رربي المخول نورا
 اعدا دار الخلافة انا
 عنيت ترابها بنبت الحب
 قبائرها الملوك حتى شمعها
 يا امام الهدى سلاما سلاما
 نظم الله فيك فضل اناس
 فطارت غيبتها وخاضت شبرا
 دفكادت مع الهوى ان تغيرا
 لم يزل ناصرا ومعه ميرا
 واجملت من مطالب الداج نورا
 ق تضي بعد السجود الذنورا
 مد وجوه بالحمد اصمى متيرا
 اصمى في ترابها ام شبرا
 راد طيا قد رفته تمليرا
 كفى فيهم منسا مشورا

هذا الذي يسقي العطاش بكفه
 دعما امير المؤمنين لمدحة
 القائم المهدي انت بقيت لا
 بعدا لمنتظر سواء وقد بدت
 ان كان فوق الطور ناجي ربه
 او كانت يوسف عبر الرويا فكم
 الله انزل وحيه محمد
 ياساكني دار السلام بحاركم
 اني اود اذا وطئتم ارضها
 ان الخليفة من ذوابة هاشم
 الدهر في يدك فوجود مرسل
 يامن لمبغضه الجحيم قرارة
 اول النقية كنت اول معشر
 ملك اذا ظمئت شفاه رماحه
 ملك اذا التعلبت صفوس جيوشه
 يعلموه من زمر المسالك فيلق
 يا عاقدا للطعن فضل لوائه
 انت صوارمه الجفون فاصبحت
 ان كان اطع ميكائيل صفه
 عصفت رياح الصافنات بحبسه
 سد الهجاج عن الزينة سبله

والحوض متع الحمى لا يورد
 صدق فهل انا قارى او منشد
 اسلام تمهد تارة وتشيد
 منه البراهين التي لا تمهد
 موسى قباله راج انتم اريد
 للغيب منكم مصدر او مورد
 واليكم اوصى بذلك محمد
 شرف انافسه عليه واحسد
 لوان تربتها اعني ائمة
 للدين والدنيا دليل مرشد
 سبط وبأس مكفهر اجهد
 ولن يواليه النعيم السرمد
 غالوا فقالوا انت رب يعبد
 في معرك قدم الوريد المورد
 ايقنت ان البر بحر مزدرد
 بالرعب ينهر عزمه ويورد
 مهلا فاجتفئة الملائك تعقد
 بالنصر في قيم الخوارج تهمد
 فواراه ذاك الصغ نار توقد
 شررا فطار هواؤه المتوقد
 فسفاه ماء الموت دجن اسود

العراق والشام مظفر الدين ناصر امير المؤمنين اوافتح موسى بن السلطان الملك
 عادل سيف الدنيا والدين الي بكر بن ايوب خليل امير المؤمنين حاكم الموصل
 كما حشد في ديوان الحمد ذكره وخلف بسلاطه اعداء المسلمين واهل بيته
 والامم بعد مملوك دولته وحرس قواصله وورس نعمته الغفر الى الله تعالى
 ابو الحسن كمال الدين علي بن محمد ابن الشيبه ما كان به اذنه ويحاري به
 احسانه الذي نخل القيت رواحه وغواذ به نوفر على استخراج جواهر فضله
 بحر كرمه واطم فرائد فوائده فكافأ نعمه بعمه وسماها في هذا الاكل مشروفا
 انت الشرف المحر لا تعلم وان الفضل خير الذي ارسل القيت على ارجحة
 الغنم وجعله عرضه لند الخواطر ومبدأ لجولان قريحه كن منال واطم
 وسيل كل مصف يطرفيه الايمان بايات حمه الهوى واثانه الفضل
 بياضه يعرض من الخطا الويد على الزمان والخصم واهل
 رخصوا الاثيوبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم

الحلقيات

قال مدح الناصر احمد امير المؤمنين

بفك مكننا واحدا احمد	حجوا الى تلك المارل واجدوا
بامشيون بها ضعوا اوراركم	وتظلموا بغرابها ونجسوا
فهاك من جسد النبوة بضعة	بالوحى جبرل لها يردد
باب النجاة مدينة العلم التي	ما زال كوكبها يتوقد
ما بين سدرته وسدة دسنة	نباه يقره الكفور المشد
هذا هو السر الذي بهر الورى	في ظهر ادم والملائك مجدد
هذا الصراط المستقيم حقيقة	من رل عنه في انجم اسد

٥٥
7755
I27A6
1981



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بث ارواح العقول في اجساد الصور وعم البسيطة بانواع

الحيوان واختص منها بالذوق البشر * خالق الانعام * علمه اليباز * ذاب اسرار
حكيمه * وجعل بدائع صنعته ميدانا لجوالان سوابق علمه * ستخلصه لعبادته وشكره
كما شهد به الكتاب المكنون * وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون * واذكر في
ذكرهم واشكروني ولا تكفرون * شرف جنسهم بان ارسل فيهم رسولا منهم *
جمعهم حاملا بكامل الشفاعة اعباء الاوزار عنهم * ولما كان انفي العادر لا يرضى
لعباده الكفر * وعنى بغرس خلقه ليخفى من افئاته اثمار الشكر * تحقق ان شكر
كن منعم واجب * وقام على ذلك دليل انعقد عليه اجماع ائمة المذاهب واحق
الناس بعد الله تعالى بالشكر * ملك اشار اليه بنان البيان * وابتع بذكر جنان
الجنان * وقاد بذكر الفريض فزان الاوزان عف وعفا * وكفا * واحبي
رفسات الوفا * فزمان دولته غرض الغضاره * نص النضاره * حملو
البشارة * تدبىء البشارة * المولى السلطان الملك الاشرف شاه ارمن سلطان





PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ	•Ibn al-Nabih, 'Ali ibn
7755	Muhammad
I27A6	Diwan
1881	

